

مرّ الحسين بن علي (عليه السلام) بمساكين قد بسطوا كساء لهم
فألقوا عليه كسرا فقالوا: هلمّ يا بن رسول الله... فأكل معهم، ثم
تلا: (انه لا يحب المستكبرين). ثم قال: قد أجبتكم فأجيبيوني.
قالوا: نعم يا بن رسول الله، فقاموا معه حتى أتوا منزله.
فقال للرباب: اخرجني ما كنت تدّخرين. (تفسير العياشي
٢/٢٥٧، ح ١٥).

الإسلام عليك يا أبا

العدد...
320

تصدر اسبوعيا عن قسم الإعلام في العتبة الحسينية المقدسة / ديوان الوقف الشيعي - السنة السابعة الخميس / ٢٣ / ربيع الاول / ١٤٣٣ هـ الموافق ١٦ / ٢ / ٢٠١٢



الأمانتان العامتان للعتبتين الحسينية والعباسية المقدستين تقيمان
مهرجان ربيع الرسالة الثقيلة العالمي للسنة السادسة على التوالي

لنختم القراء سوية

بسم الله الرحمن الرحيم



قال الامام علي

(عليه السلام) :

سلوني عن كتاب

الله، فوالله ما من

آية إلا وأنا أعلم،

لبيل نزلت أم

بنهار، أم بسهل

أم بجبل

في كتاب الاحتجاج للطبرسي (ره) وعن الاصمغ بن نباتة قال: كنت واقفا مع أمير المؤمنين عليه السلام يوم الجمل فجاء رجل حتى توقف بين يديه فقال: يا أمير المؤمنين كبر القوم وكبرنا وهلل القوم وهللنا وصلى القوم وصلينا، فعلى ما ناقلتهم! فقال أمير المؤمنين عليه السلام: على ما انزل الله عز وجل في كتابه فقال يا أمير المؤمنين ليس كما ما انزل الله في كتابه اعلمه فعلمنيه: فقال: على عليه السلام: ما انزل الله في سورة البقرة، فقال يا أمير المؤمنين ليس كل ما انزل الله في سورة البقرة اعلمه فعلمنيه، فقال على عليه السلام هذه الآية: (تلك الرسل فضلنا بعضهم على بعض منهم من كلم الله ورفع بعضهم درجات وآتينا عيسى بن مريم البينات وايدناه بروح القدس ولو شاء الله ما اقتتل الذين من بعدهم من بعد ما جاءتهم البينات ولكن اختلفوا فمنهم من آمن ومنهم من كفر) فنحن الذين آمننا وهم الذين كفروا، فقال الرجل: كفر القوم ورب الكعبة، ثم حمل فقاتل حتى قتل رحمه الله.

في عيون الأخبار بإسناده إلى علي بن موسى الرضا عن أبيه عن آبيه عن علي بن أبي طالب عليهما السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: ما خلق الله خلقا أفضل مني ولا أكرم عليه مني: قال علي عليه السلام: فقلت: يا رسول الله أفأنت أفضل أم جبرائيل؟ فقال عليه السلام: يا علي ان الله تعالى فضل أنبياء المرسلين على ملائكته المقربين، وفضلني على جميع النبيين و المرسلين، وأفضل بعدي لك يا علي وللائمة من بعدك، وان الملائكة لخدامنا وخدام محبيتنا والحديث طويل اخذنا منه الانسب بالغرض.

في تفسير علي بن إبراهيم حدثنا محمد بن أبي عبد الله قال: عن يعقوب بن جعفر قال: سمعت موسى بن جعفر عليه السلام يقول: ان الله تبارك وتعالى أنزل على عبده محمد صلى الله عليه وآله انه لا اله الا هو الحي القيوم، ويسمى بهذه الاسماء الرحمن الرحيم العزيز الجبار العلي العظيم، فتاهت هنالك عقولهم، واستخفت حلومهم، فضربوا له الامثال وجعلوا له أندادا وشبهوه بالامثال، ومثلوه أشباها، وجعلوه يزول ويحول فتاهوا في بحر عميق لا يدرون ما غوره. ولا يدرون بكيفية بعده.

الشارع الاسلامي كثيرا ما يحث على الصدقة وافضلها صدقة السر لما فيها من حفظ كرامة المتصدق عليه بل وكثيرا ما كان الائمة الاطهار عليهم السلام يحملون الجراب ليلا لكي يتصدقوا على الفقراء كي لا يعرفوهم ، في بعض الاحيان يستشهد البعض بصدقة السر ولم تعمل العتبة الحسينية على الاقتداء بالائمة عليهم السلام ؟ فعلا الاقتداء بالائمة عليهم السلام هو الشعار الاول والاخير للاخوة العاملين في العتبة الحسينية المقدسة وبقية العتبات المقدسة في العراق ، ولان الصدقة تعطى في السر فهل من الصحيح ان تعطى ليلا ويعلن عنها نهارا ؟ واذا ما ذكرت ارقام الصدقات فرب قائل يقول انها غير صحيحة وبحاجة الى دليل والدليل هو المستلم للصدقة ومثل هكذا تصرف لا تقدم عليه العتبة الحسينية ولكن للمعلومة ان العوائل التي تلتزمها العتبة في سد بعض احتياجاتها ومعالجة مرضاها هم بالمئات ولا يمكننا ان نقوم كما تقوم بعض الفضائيات بعرض برامج تظهر عملية التصدق على الفقراء لان ما كان لله ينمو وطالما ان الهدف هو مرضاة الله عز وجل فان ثواب العمل يضيع اذا كان علنا وفيه مساس بكرامة الاخرين كما ان العتبة لا تتقاد الى المنايذة والمجاهرة بما يريد الزاعمون ان العتبة لا تصدق على الفقراء .. ولان قدوتهم الائمة عليهم السلام فقد سمع الائمة بعض العتب من اقربائهم لانهم لا يساعدونهم وبعد وفاتهم انقطعت عنهم الصدقات فعملوا ان المتصدقين هم الائمة عليهم السلام ، علما ان التصدق ومصدر المال يتم وفق الاحكام الشرعية وحسب تخصيصات الجهة المتبرعة اي لا يحق للعتبة ان تصرف اي مبلغ مال لجهة دون الجهة المقصودة بالصرف شرعا .

رئيس التحرير

في هذا العدد..



25



24

6 قبسات ايمانية..

تهيئة الإمام العسكري والأئمة الطاهرين
عليهم السلام) لزمن الغيبة



13 عقائدنا..

نحن ووصايا الإمام العسكري (عليه السلام)



16 العطاء الحسيني..

العتبة الحسينية تفتح مركزا للإرشاد الأسري
في محافظة بابل



25

رقم الاعتماد في نقابة الصحفيين العراقيين (٨٩٦) لسنة ٢٠١٠م

رقم الإيداع في دار الكتب
والوثائق ببغداد
١٢١٦ لسنة ٢٠٠٩م

Email : non_annashr@yahoo.com

هاتف: ٣٢٥١٩٤ مباشر - بديلة: ٣٢١٧٧٦ داخلي ١٧١

www.imamhussain.tv

www.imamhussain.org

info@imamhussain.org

الاشراف اللغوي

عباس عبد الرزاق الصباغ

التنضيد الطباعي

حيدر عدنان

التصوير

عمار الخالدي - رسول العوادي
حسين الشالحي - حسين الشيخ علي

الأرشيف

محمد الشامي

التصميم والإخراج

حسين الاسدي
محمد البخاتي

رئيس التحرير

سامي كاظم عبد الرحمن

سكرتير التحرير

حسن الهاشمي

هيئة التحرير

طالب عباس - حسين النعمية
علي الجبوري - علاء السلامي

المراسلون

صفاء السعدي - تيسير عبد عذاب



صورة الغلاف : تصوير عمار الخالدي

السلام عليك يا أباها
الأحرار
AL - A H R A R



تقرير: حسن الهاشمي

السيد الصايغ يدعو إلى تقنين سلطة الرقابة المالية لتصحيح أداء الموظفين ويطالب بضرورة الالتزام بالآداب العامة في كافة مرافق الدولة

تؤدي عملها بالشكل الجيد لقصور في بعض أعضائها .. أي إن الشخص الذي عُيِّن في هذا الموقع الحساس لا يستطيع أن يقيّم الأداء الذي يفترض هو أن يكون مقيماً له .. وقدراته تكون قدرات محدودة وبالنتيجة الدائرة سيكون أداؤها ضعيفاً.

وأضاف سماحة السيد الصايغ إن هذه الجهات الرقابية في بعض الحالات تستعجل قضية الاتهام، فإذا ما حصل ذلك سيؤثر طبعاً على أداء الموظف الكفوء النزيه وربما يبتعد عن أي قضية مالية خوفاً من التُّهم، وكذلك سيحاول البعض من المتفذين الذين يستطيعون أن يتلاعبوا بالقوانين أن يتجاوزوا على المال العام بعيداً

لماذا الموظف دائماً يخشى من

الرقابة وانطبعت في ذهنيته

إن الرقيب هو عبارة عن رجل

امن؟! ولماذا لا يكون الموظف

يشعر بالاطمئنان مع الجهة

الرقابية؟!

وتتأكد من سلامة الوضع المالي وهذا بنفسه جيد، ولكن هل هذه الرقابة تم تقييم أدائها بما ينسجم مع عملية نمو المشاريع بالقياس إلى الرصد المالي؟! بتعبير أدق: إن هذه الرقابة ماذا عليها أن تفعل عندما تراقب وكيف تراقب؟!

وأجاب سماحته إن الرقابة عليها أن تتابع الواقع على الأرض ثم تحاول أن تقيّم هذا الأداء الخارجي من خلال سلطتها الرقابية، والآن في العراق كم سلطة رقابية موجودة عندنا؟! سلطات رقابية متعددة موجودة بيننا ولكن هذه السلطات الرقابية هل تحقق ما نصبوا إليه من تشريع أو لا؟! والكلام يكون موضوعياً حينما يستند إلى أرقام صادرة عن السلطات التنفيذية التي تبدأ بعملية وضع هذا الرصد المالي في موقعه، والذي يحصل الآن على الأرض إن بعض الدوائر الرقابية تعيّن أشخاصاً في دوائرهم ليسوا بمستوى تحمل المسؤولية في ما يراد لهذه الدائرة أن تفعل، وبالنتيجة هذه الدائرة الرقابية قطعاً لا تستطيع أن

بين ممثل المرجعية الدينية العليا وخطيب الجمعة في كربلاء المقدسة سماحة السيد احمد الصايغ في الخطبة الثانية من صلاة الجمعة التي أقيمت في العتبة الحسينية المقدسة في ١٧ / ربيع الأول / ١٤٣٣ هـ الموافق ٢٠١٢-٢-١٠ م إن مفهوم الرقابة هو مفهوم دائماً ما يحتاج إليه الإنسان ويستشعر بأنه مراقب من جهة لا تظلمه ومن جهة يحب أن يعرض عمله أمامها، هذا ما قد يعطي نحواً من الدقة في العمل في بعض الحالات.

وتطرق سماحته الى تلك المحاور الرقابية في إدارة منظومة الدولة العراقية، موجهاً كلامه إلى المعنيين متسائلاً لماذا توضع الرقابة؟! وفي معرض إجابته قال: توضع الرقابة لوجود مشاكل مفترضة وهي مشاكل ممكن أن تقع، فإن جزءاً منها المحافظة على المال العام وهذا بنفسه أمر مطلوب، عندما توضع هناك دواعٍ عقلانية لوضع الرقابة وهذه الدواعي مقبولة في عموم المسائل المالية فهناك جهة تراقب

من غير المنطقي أن تكون أزياء بعضنا في مواقع مهمة لا تتناسب مع هذا المكان، فالآداب العامة يجب أن تحفظ والدولة جزء من مسؤوليتها أن تراقب وتوضح وتضع آليات لسلوكيات الموظفين

يحافظ على الآداب العامة في مجتمعنا الملتزم، ومن غير المنطقي أن تكون أزياء بعضنا في مواقع مهمة لا تتناسب مع هذا المكان، فالآداب العامة يجب أن تحفظ والدولة جزء من مسؤوليتها أن تراقب وتوضح وتضع آليات لسلوكيات الموظفين، وحذر سماحته إنه عندما تختلط الأوراق ولا نحافظ على أولويات كل مكان اعتقد سندخل في متهاتات كثيرة.

وفي الختام طالب سماحة السيد الصافي بوضع الحلول الناجعة لهذا الأمر وفق الآداب العامة، سواء كان في مؤسسات الدولة، أو الحرم الجامعي الذي سمي كذلك لحرمة، ويجب أن تكون كل الأجواء مسخرة للعلم وخلاف ذلك تحتاج إلى إعادة نظر، وكذلك الوزارات المهنية لا بد أن تكون الشخصيات الموجودة فيها تتناسب مع حرمة هذه الدولة أما أن نترك الأمور على الغارب وكل يعمل على شاكلته اعتقد سنعيش في حالة غير صحيحة وهذا جزء من أخلاقيات وقوانين وإداريات التوظيف والخدمة، على الإخوة أن ينتبهوا لذلك صيانة ورعاية لحرمة الإخوة الموظفين.

وإذا كان مسيئاً سيحاول أن يجنب نفسه الإساءة خوفاً من المسؤولية والحساب، أما أن يكون الموظف النزيه يخاف ويحاول أن يركن نفسه ويبتعد عن التوقيع ويصعد في محله بعض الموظفين الذين لا يملكون النزاهة ومقومات المسؤولية ولا تستطيع النزاهة ولا غير النزاهة ولا التفتيش ولا الرقابة أن يمسكوه هذا الأمر مرفوض قطعاً، ولا بد من وجود موازنة بين الصرفيات التي فعلاً ذهبت إلى محلها والصرفيات التي لم تذهب إلى محلها فأين ذهبت؟ أهل المال العام

كله صُرف في محله؟ نحن بحاجة إلى مراجعة لطريقة عمل الجهات الرقابية خدمة للجانب الرقابي المسؤول.

وعن ضرورة الالتزام بالآداب العامة في المرافق العامة في المجتمع الإسلامي الملتزم الذي نعيش فيه قال سماحته نحن نعيش في بعض المحاور في فوضى من جهة عدم احترام المواقع التي تحتاج إلى زي يتناسب مع ما هو مفترض أن يكون في مؤسسات الدولة خاصة.

وأكد إنه من حقي وحقكم أن تكون هناك آداب عامة وكما أريد من الشارع أن يكون شارعاً يحافظ على الآداب العامة كذلك هذا الحال ينطبق على تلك المؤسسات التي هي للعموم بعيداً عن بعض التصرفات الشخصية التي تكون في محلها الخاص ما لم تنعكس علينا إلى الحالة العمومية، فالشارع العام مثلاً فيه أدبيات بعض دوائر الدولة حقيقة ودعا الجميع إلى الالتزام بالحشمة والوقار سواء كان في السلك التعليمي أو غير التعليمي، وذكر أنا لا ادعي الإلتزام بزي خاص ولكن أقول لا بد أن يتزين كل منا بحسب المكان الذي يقصده، شريطة أن

عن عيون الجهات الرقابية. وأكد سماحته لا بد أن يكون عندنا تقييم



موضوعي وهكذا أمور، فلو فرضنا مثلاً إننا جمدنا الرقابة لستة أشهر ماذا سيحصل هل ستبدأ المشاريع بالنمو، وهل سيطلق العنان للموظف النزيه الذي يخشى التشهير غير الحقيقي؟! فالجهة الرقابية هل قيّمت أداء ايجابياً لبعض الموظفين بحيث تشجع الموظفين الآخرين على أن يذهبوا إلى الصرف الصحيح للمال ويخدموا البلد، ولماذا الموظف دائماً يخشى من الرقابة وانطبعت في ذهنيته إن الرقيب هو عبارة عن رجل امن؟! لماذا لا يكون الموظف يشعر بالاطمئنان مع الجهة الرقابية؟! لماذا لا تأتي الجهة الرقابية وتقول للموظف إن هذا الطريق الذي تسلكه طريق غير صحيح وأنا كرقابة أعلمك طريقاً صحيحاً يخدم البلد ويكون بعيداً عن أي تساؤل وهو يصب في خدمة البلد؟!

ولفت سماحته إلى إن طريقة صرف المال في موضعه بحاجة إلى مراجعة، مشيراً إلى إنه ليس مع إلغاء السلطة الرقابية وإنما مع تقنين عمل السلطة الرقابية ومتى ما شعرنا إن الموظف يستأنس من وجود الرقابة فإننا بخير، لأنه عمله إذا كان جيداً سيقم

نظافة كربلاء المقدسة بين المظهر والمخبر

حسن الهاشمي

النظافة من الإيمان، ويشتمل هذا الحديث على إشارة مهمة تتمثل في جعل النظافة جزءاً لا يتجزأ من الإيمان، الأمر الذي يجعلها ذات أهمية بالغة في سلوك الإنسان، لأنها بذلك لم تعد مجرد أمر مرغوب فيه أو متعارف عليه، وإنما صارت بالإضافة إلى ذلك قضية إيمانية تتصل بالعقيدة المتأصلة في النفوس، وبذلك حصلت على دعم قوي من شأنه أن يظهر أثره في السلوك بوضوح تام معبر عن هذه القضية الإيمانية.

وتأكيداً لذلك نجد الدين يأمرنا بالتطهر ويجعل الوضوء والنظافة من المستحبات قبل الدخول في المسجد والوضوء من الواجبات قبل الصلاة، وهذا الحكم ينسحب على كل الأماكن التي تقام فيها الشعائر الدينية ومن يعظمها فأنها من تقوى القلوب، ويحرص الدين كذلك على أن نأخذ زينتنا عند الذهاب إلى المسجد، وهذا أمر يتطلب النظافة كشيء استجابي، حتى لا يؤدي أحداً غيره في المسجد براثة كرهية أو ملابس غير نظيفة، فيكون بذلك سبباً في تفسير الناس من الذهاب إلى المساجد والحسينيات ودور العبادة.

ومن الجدير بالذكر أن كربلاء المقدسة بالخصوص ورد بشأنها روايات تؤكد أنها في يوم القيامة تزف إلى الجنة كما تزف العروس، وهي من أفضل بقاع الجنة وأطهرها، وعندما حازت كربلاء في الجنة مقام الأفضلية فأنها بلا أدنى شك قد حازت عليها في الحياة الدنيا عقلاً ونقلاً، لما طلع علينا عديد الروايات التي تؤكد أنها ترعة من ترع الجنة، والزائر الكريم على بينة من أمره كيف يتعامل مع بقعة هي من أظهر البقاع في الدنيا والآخرة!

وإذا كان الأمر كذلك في أمور الدين فمن باب أولى ينبغي أن ينعكس ذلك على سلوكنا اليومي في الحياة، ومن هنا فإن من الضروري تعويد أبنائنا وبناتنا في سن مبكرة على النظافة وعلى عدم إلقاء أي مخلفات في الشارع، أو في فناء المدرسة، أو في مكان العمل، أو في أي مكان آخر من شأنه أن يسيء إلى المجتمع وإلى أفرادها بأي شكل من الأشكال، والتعود من الصغر على ذلك يجعل النظافة سلوكاً حياتياً لهم، فمن شب على شيء شاب عليه كما هو معروف، وبذلك تصبح العادة طبيعة ثابتة تجعل السلوك يصدر عن المرء دون تكلف.

والنظافة بوصفها عنصراً من عناصر الإيمان لا تقتصر على الجوانب المادية وحدها، فكما تكون النظافة في الأمور المادية تكون أيضاً في الأمور المعنوية وفي الأخلاق، وهذا يعني أن النظافة ليست أمراً ظاهرياً فحسب، وإنما هي مرتبطة أشد الارتباط بالجانب الأخلاقي للإنسان.

فالإنسان الذي لا يكذب يوصف بأنه نظيف اللسان، والذي لا يفحش في القول ولا يفتاب غيره يوصف بأنه عف اللسان، والذي لا يختلس من مال غيره أو من المال العام يوصف بأنه نظيف اليد، والإنسان الذي يتفق ظاهره مع باطنه يوصف بأنه نقي السريرة بعيد عن النفاق، إنه إذن صاحب صفحة نظيفة لم تتلخخ بما يسيء إلى صاحبها أو يشوه سمعته.

إنها دعوة مخلصه الزائر والمواطن بضرورة نظافة بدنه ولباسه وأخلاقه عندما يروم الإشتراك في الزيارة والتعزية، وكذلك دعوة ملحة للمسؤولين في الحكومتين المحلية والمركزية بأن يولوا هذه المدينة المقدسة بالغ اهتمامهم من كافة النواحي لاسيما العمرانية والخدمية والثقافية، لكي تكون قسمة مقاربة بين المظهر والمخبر.



تهيئة الإمام العسكري والأئمة الطاهرين

مستقاة من الخطبة الأولى لسماحة

تبرز مع مرور ذكرى شهادة الامام الحسن العسكري(عليه السلام) نقطة مهمة تختلف عن شهادة بقية الأئمة من آباءه (عليهم السلام) حيث إن هذه السلسلة الطاهرة من الأئمة قد ختمت بالشكل الظاهري المحسوس باستشهاده (عليه السلام)، وبالذات الوقت افتتح عهد جديد وطريقة أخرى يتم من خلالها معرفة الأحكام الشرعية بانتقال الإمامة إلى الامام المهدي (عجل الله تعالى فرجه الشريف)، فإنه منعطف تاريخي قد أسس لشيء آخر مع بدء إمامته (عجل الله تعالى فرجه الشريف) واستلام السفارة الإلهية، وتبوؤ هذا المنصب الإلهي وفق عقيدة أهل البيت (عليهم السلام)، ثم رتب الامام وهو في عمر صغير (عجل الله تعالى فرجه الشريف) قضية وصول المسائل الشرعية، وبث توصياته عن طريق أربعة من سفرائه أثناء الغيبة الصغرى التي استمرت قرابة السبعين عاماً، ثم انتقلت وتحولت بعدها إلى الغيبة الكبرى والممتدة إلى حد يومنا هذا.

إن مسألة دور العلماء الأعلام في حفظ الشريعة، من بعد الغيبة الكبرى مسألة تعد من الركائز الأساسية التي نعتقد بها لاسيما ونحن اليوم بحاجة إلى تثبيتها والاهتمام الخاص بها، نتيجة التهيئة التي مارسها الأئمة (عليهم السلام) لزم غيبة الامام المهدي (عجل الله تعالى فرجه الشريف) من الجهة التي يُطمئن لها الناس في اخذ معالم الدين وبالشكل الذي يوفر لنا منجاة يوم القيامة.

لا شك إن الإنسان صار يلجأ إلى العلماء في زمن الغيبة الكبرى، فهذه النقلة تحتاج منه إلى استعداد نفسي والى تقبّل والى دراية، فإن الأئمة الأطهار(عليهم السلام) قد مهدّوا لها وبينوها، ووضحوا مسألة الغيبة التي تحتاج إلى تمهيد وتصور وإدراك، وتحتاج إلى نصوص، ليعرف الناس في زمن الغيبة ماذا يفعلون؟ والى من يلجؤون؟ مثلاً هذا النص للإمام الهادي (عليه السلام) يقول: (لولا من يبقى بعد غيبة قائمكم(عليه السلام) من العلماء الداعين إليه والدالين عليه والذابين عن دينه بحجج الله والمنقذين من ضعاف عباده من شبك إبليس ومردته لما بقي احد إلا ارتد عن دين الله ولكنهم الذين يمسون أزمّة قلوب ضعفاء شيعتنا كما يمسك صاحب السفينة سكانها أولئك هم الأفضلون عند الله عز وجل).

هذا النص وأهميته بإبراز دور العلماء من قبل الامام الهادي (عليه السلام) يعضده الامام العسكري بقوله (عليه السلام): (فأما من كان من الفقهاء صائناً لنفسه حافظاً لدينه مخالفاً لهواه مطيعاً لأمر مولاه فللعوام أن يقلّدوه) هذا النص في تهيئة وبيان أهمية العلماء في مرحلة الغيبة، وقد اختلف الناس في هذه المسألة اختلافاً مصداقياً؛ يعني الوجود الخارجي لمن؟ بعض

ثقافة حسينية

الحسين (عليه السلام) بين الحاكم

الغاصب ومروان المنافق (١-٣)

الغضب لغير الله معصية بل ونحاول جهد امكاننا ان نجعل كل اعمالنا قربة الى الله عز وجل ، كثير من الامور الخلافية الدنيوية حصلت في حياة الائمة عليهم السلام ولعل قضية فدك اشهر من نار على علم ، والتبحر بين طيات الحوارات الخلافية التي يكون فيها المعصوم طرفا نستنتج الكثير من المسائل التي تخدمنا في يومنا هذا بالاضافة لذلك نجد ان هنالك ترابط هذا الحديث مع حديث سابق لنفس المعصوم او غيره .

في لحظة معينة قد يغضب المعصوم لامر معين فقليلو الايمان يعتقدون انه غضب لنفسه وليس لله ولعل هذه الرواية التي اروها لكم عن الحسين (عليه السلام) خير دليل ومصدق لما ندعيه هذه الرواية تقول :

ومن شجاعته عليه السلام أنه كان بين الحسين عليه السلام وبين الوليد بن عقبة منازعة في ضيعة فتناول الحسين عليه السلام عمامة الوليد عن رأسه وشدها في عنقه وهو يومئذ وال على المدينة ، فقال مروان : بالله ما رأيت كاليوم جرأة رجل على أميره ، فقال الوليد : والله ما قلت هذا غضبا لي ولكنك حسدتي على حلمي عنه ، وإنما كانت الضيعة له ، فقال الحسين : الضيعة لك يا وليد وقام انتهى

مسألة شجاعة الحسين عليه السلام امر مفروغ منه ومن الأمثلة الاخرى التي تؤيد هذه الصفة ان مروان بن الحكم هو نفسه نال من الحسين (عليه السلام) من خلال امه الزهراء (عليها السلام) فنهض اليه الحسين وفرك فمه فركه فدما فما استطاع الرد عليه فهذا جواب من ينال من الحسين وامه وذويه عليهم السلام .

سامي جواد كاظم



(عليهم السلام) لزمن الغيبة

السيد احمد الصافي في ٢٠١٢/٢/٣

يقول لابد للأرض من مُنقذ، وبعض يقول المسيح (عليه السلام) وبعض يقول لابد لرجل من قريش لكنه سيولد..وعند كل واحد من هؤلاء ما يمكن أن يُقنع نفسه به، لكن عندما نتعامل مع عقيدة أهل البيت (عليهم السلام) نرى إن المسألة فيها وضوح ولا لبس فيها، إذ إن هناك شخصاً اسمه محمد بن الحسن المهدي وُلد سنة كذا وشكل النيابة للسفراء الأربعة، وإذن الله تعالى له في الغيبة إلى أن يأذن له بالظهور في آخر الزمان .

إن الامام المهدي (عجل الله تعالى فرجه الشريف) شغل حيزاً مهماً في السنّة المطهرة، حتى بعض الآيات فسرت به (عليه السلام)، ناهيك عن الأئمة (عليهم السلام) واهتمامه الخاص به، تأكيداً وتثبيتاً للعقيدة، إلا إنها في زمن الامام العسكري (عليه السلام) طُرحت القضية على شكل مصاديق خارجية..فالإنسان عندما يعتقد بالإمامة فما هو الأثر الحقيقي، مقارنة بالذي لا يعتقد؟

إن الذي يعتقد بالإمامة يرى إن السنّة المطهرة ممتد عمرها الزمني، إذن هذه ثمرة تترتب على إني معتقد بالإمامة حديثي حديث أبي وحديث أبي حديث جدي إلى أن يصل الامام (عليه السلام) إلى حديث رسول الله (صلى الله عليه واله وسلم) ورسول الله عن جبريل وجبريل عن الله سبحانه وتعالى..الذي لا يعتقد بالإمامة يرى إن عصر النص انتهى بوفاته النبي (صلى الله عليه واله وسلم)،عقيدتنا الآن مع الامام المهدي (عجل الله تعالى فرجه الشريف) ليست عقيدتنا فقط إن الرجل غاب والله تعالى يأذن بذلك، نعم هذا جزء من العقيدة لكن الأثر الذي يترتب على ذلك، ويمكن ملاحظة مسألة العلماء والاعتقاد بالغيبة مسألة مهمة احدهما لا ينفك عن الآخر، لان هذا هو الحل والعلاج في زمن الغيبة والبوابة التي نصل بها؛ لابد أن تكون عن طريق العلماء ولا يمكن أن تكون عن طريق آخر .

ولابد للإنسان أن يقف من عقيدته موقف الذي يفهم العقيدة أولاً ثم موقف المدافع عنها، ولذا هناك قضية الدين والمعتقدات الدينية لابد للإنسان أن يمتلك نسبة من الوعي وهذا الوعي مرتبط به وان يكون دقيقاً في الفهم والفقهِ وان يكون واعياً ومدركاً حتى لا تُمرر عليه بعض الأشياء زيفاً وبهتاناً وجدلاً.. وضوابط الشرعية في منتهى الأهمية ومقصودي من الضوابط الشرعية لابد أن نعرف الأصول والفروع بشكل دقيق حتى لا نفع فريسة من يدعي هذه المسألة وفي مقابل هذا نحتاج إلى النفوس التي تتعامل بواقعية مع قضية الامام (عليه السلام)، فالإمام العسكري وبعد استشهاده (عليه السلام) خلف هاتين الركيزتين ويجب أن تكونا بمستوى من الوضوح، وهما تكريس الاهتمام بالعلماء الأعلام أولاً، والاهتمام بشأن الامام المنتظر (عجل الله تعالى فرجه الشريف).

السيد محسن الطباطبائي الحكيم (قدس سره) لم يحدث الفقيه نفسه بالزعامة ولكنها هي التي وجدته لاثقاً وجديراً بها (١-٢)

استفتاءات متنوعة

حسب رأي سماحة السيد علي الحسيني السيستاني «دام ظله»

WWW.SISTANI.ORG

باب مسائل متنوعة

هذه مجموعة من الفتاوى المهمة والجديدة والمقتبسة في غالبيتها من أجوبة ما ورد في المواقع المنتسبة لمكتب آية الله العظمى السيد علي الحسيني السيستاني دام ظله الوارف، (شبكة السراج في الطريق إلى الله).

١٧ - السؤال: شخص يعيش في بعض البلدان الغربية ، ويفرض عليه ضرائب.. فهل له أن يتخلص منها بوجه ما ؟

الفتوى: نعم ، لا يجب دفع الضرائب ، ويجوز التخلص منها ، بوجه لا يوجب خطراً عليه ، أو تشويهاً لسمعة الإسلام والمسلمين .

١٨ - السؤال: هناك فرقة من الفرق الإسلامية ، يظهرون العداء بشكل جلي للمسلمين الشيعة الإمامية ، ويتهمونهم بالغلو واتخاذ الأئمة المعصومين عليهم السلام أرباباً من دون الله تعالى والعياذ بالله وغيرها من الافتراءات ، التي لم ينزل الله بها من سلطان ، والمسلمون الشيعة الإمامية براء من هذه الاتهامات الكاذبة الباطلة ، وتلك الفرقة تظهر في نفس الوقت حبها لأهل البيت عليهم السلام وفي إدعاهم بأن المسلمين الشيعة الإمامية ، هم المخالفون لسيرة أهل البيت عليهم السلام والصحابة .هل هذه الفرقة يعدون من النواصب أم لا ؟ حيث من المعروف بأن الناصبي هو الذي يظهر العداء لأهل البيت عليهم السلام وليس للشيعة ؟

الفتوى: ليسوا من النواصب .

١٩ - السؤال: ما رأيكم بما يحدث حالياً من تفرق وتشتت وعصية بين الشيعة أنفسهم نتيجة للخلافات التي تحدث بين المراجع والفتاوى التي تصدر بين بعضهم، بماذا نتصحنوا لمواجهة هذه المشكلة التي لا تخدم إلا أعداء الإسلام ؟

الفتوى: ننصح تجنب كل ما يثير الاختلاف والتفرقة وننصح بالاعتصام بحبل الله وهو حبل ولاء أهل البيت عليهم السلام والدفاع عنهم ورد ظالمهم ومنكري فضائلهم ومصائبهم .

٢٠ - السؤال: هل يجوز أن آخذ من تراب البقيع ، وان أضعه في زجاجة؟

الفتوى: لا يحرم في حد ذاته ، ولكن ننصحك بتركه .

٢١ - السؤال: هل يجوز أخذ التراب من ضريح الحسين عليه السلام للتبرك ؟

الفتوى: لا سبيل إليه .

٢٢ - السؤال: هل يصح نسبة الخطبة التنجبية إلى مولانا أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام ؟

الفتوى: لا يصح .

اسمه وكنيته ونسبه: السيد أبو يوسف، محسن ابن السيد مهدي الطباطبائي الحكيم، وكان أحد أجداده . وهو السيد علي . طبيباً مشهوراً، ومنذ ذلك الزمان اكتسبت العائلة لقب (الحكيم) بمعنى الطبيب، وأصبح لقباً مشهوراً لها.

ولادته: ولد في شوال ١٣٠٦هـ بمدينة النجف الأشرف.

من أساتذته: الشيخ محمد كاظم الخراساني المعروف بالأخوند، السيد محمد كاظم الطباطبائي اليزدي، الشيخ محمد حسين الغروي النائيني، السيد أبو تراب الخونساري، الشيخ ضياء الدين العراقي، السيد محمد سعيد الحبوبى، الشيخ علي الجواهري.

من تلامذته: نجله السيد يوسف، سبطه السيد محمد سعيد الطباطبائي الحكيم، الشهيد السيد محمد باقر الصدر، السيد علي الحسيني السيستاني، الشيخ حسين وحيد الخراساني، الشهيد الشيخ مرتضى البروجردى، الشيخ ناصر مكارم الشيرازي، الشيخ محمد هادي معرفة وغيرهم الكثير. من صفاته وأخلاقه:

١. كان سمحاً عطوفاً يعامل الآخرين بلطف، ولهذا أصبح محبوباً ومهاباً من قبل الجميع.

٢. كان شديد التواضع، ولا عجب أن يجد التواضع إلى تلك الروح الواسعة سبيلاً.

٣. عدم اعتماده في تأمين أموره المعاشية على ما يحصل عليه من الأموال الشرعية، بل كان يعتمد على الهدايا الخاصة التي كان يرسلها إليه مقلدوه، إذ كانوا يعلمون أنه لا يصرف على احتياجاته الشخصية من الأموال الشرعية.

٤. كان له برنامج دقيق جداً لحياته اليومية، فهو لا يفرط بالوقت، ومن عاش معه من الطلبة في النجف الأشرف يعرف جيداً متى يذهب لمواجهته وفي أي ساعة.

٥. كان له اهتمام كبير بإحياء مناسبات أهل البيت (عليهم السلام)، وبالخصوص إحياء مجالس عزاء الإمام الحسين (عليه السلام)، إضافة إلى قيامه بالعبادات المستحبة كالنوافل اليومية، والتهجّد بالليل، وغير ذلك.

قال الشهيد السيد محمد علي القاضي الطباطبائي: «لم يحدث الفقيه الحكيم نفسه بالرئاسة يوماً من الأيام، لكنني وجدت الزعامة والرئاسة هي التي وجدته لاثقاً وجديراً بها، وقد نقل لي أحد مقربيه بأنه لم ير السيد يوماً يضحك بصوت عال، وفي أشد الأحوال التي تدعو إلى الضحك وجدته مبتسماً لا أكثر، بالإضافة إلى ذلك كان رجلاً فريداً من نوعه بالشجاعة في تلك الأيام، لا يهاب الرؤساء والسلطين، ولا يتردد في إصدار الفتاوى».

هَوِيَّةُ ابْنِ أَبِي الْعَوْجَاءِ



نذكر فيما يلي شيئاً عن ابن أبي العوجاء لكي تعرف خطورته..

عبد الكريم بن أبي العوجاء خال معن بن زائدة وهو ابن زوجة حماد الذي اتهموه بالدس في أحاديثه وهو زنديق مغتر ، قال أحمد بن عدي: لما أخذ ليضرب عنقه قال: لقد وضعت فيكم أربعة آلاف حديث أحرم فيه الحلال وأحل الحرام !! قتله محمد بن سليمان العباسي الأمير بالبصرة. انتهى . لسان الميزان: ٥١/٤

وفي تهذيب المقال: ١٠١/٣ ابن أبي العوجاء: هو عبد الكريم بن أبي العوجاء ، أحد زنادقة عصر الإمام الصادق عليه السلام . كان من تلامذة الحسن البصري فأنحرف عن التوحيد ، فقبل له تركت مذهب صاحبك ودخلت فيما لا أصل له ولا حقيقة ! قال: إن صاحبي كان مخطئاً يقول طوراً بالقدر وطوراً بالجبر ، فما أعلمه اعتقد مذهباً دام عليه .

وتجد مناظرات الإمام الصادق عليه السلام وتلاميذه مع ابن أبي العوجاء وصاحبيه أبي شاعر الديصاني وعبد الله بن المقفع ، وبقية أخباره ونشاطه في نشر الإلحاد، في: الكنى والألقاب للقمي: ٢٠١/١، وفي إختيار معرفة الرجال للطوسي: ٤٣٠/٢ ، جامع الرواة للارديلي: ١٦٠/٢ و ٢٩٦ و ٤٢٨، والاحتجاج للطبرسي

ومنها ما ورد أنه سأل أبا عبد الله عن قوله تعالى: (كَلِمًا نَضَجَتْ جُلُودُهُمْ بِدَنَائِهِمْ جُلُودًا غَيْرَهَا لِيَذُوقُوا الْعَذَابَ) قال: ما ذنب الغير؟

قال: ويحك! هي هي وهي غيرها.

قال: فمثل لي ذلك شيئاً من أمر الدنيا.

قال: نعم، أرايت لو أن رجلاً أخذ لبنه فكسرهما ثم ردها في ملبنها فهي هي وهي غيرها .

فقال له العالم (البحار ٢ / ١٤ - ١٥ في رواية مفصلة، ويقصد بالعالم: الإمام الصادق): أنت بعد على عتوك وضلالك يا عبد الكريم، فذهب يتكلم، فقال: لا جدال في الحج ورفض رداءه من يده وقال: إن يكن الامر كما تقول . وليس كما تقول . نجونا ونجوت، وإن يكن الامر كما تقول . وهو كما تقول . نجونا وهلكت.

وفي رواية: أن ابن أبي العوجاء وثلاثة اتفقوا بمكة على أن يعارض كل واحد منهم ربع القرآن، فلما حال الحول واجتمعوا في مقام إبراهيم قال أحدهم: إنني لما رأيت قوله (يا أرضُ ابلعي مائي ويا سماء اقلعي وغِيضُ الماء) كفضت عن المعارضة. وقال الآخر: لما وجدت قوله (فَلَمَّا اسْتَيْسَسُوا مِنْهُ خَلَصُوا نَجِيًّا) بئست عن المعارضة، وكانوا يسرون بذلك، إذ مر عليهم الصادق وقرأ عليهم (قُلْ لئن اجتمعت الانس والجن على أن

يأتوا بمثل هذا القرآن لا يأتون بمثله) فبهتوا.

وما جاء في البحار أنه كان من تلامذة الحسن البصري، فأنحرف عن التوحيد وقدم مكة تمرداً وإنكاراً على من يحج، وكانت العلماء تكره مجالسته لخبث لسانه وفساد ضميره، فأتى أبا عبد الله . جعفر الصادق . فجلس إليه في جماعة من نظرائه، فاستأذنه في الكلام على أن تكون المجالس بالأمانات، فلما أذن له قال: إلى كم تدوسون هذا البيدر، وتلوزون بهذا الحجر، وتعبدون هذا البيت المرفوع بالطوب والمدر، وتهرولون حوله هرولة البعير إذا نضر، إن هذا أسسه غير حكيم، ولا ذي نظر، فقل فإنك رأس هذا الامر وأبوك أسسه.

فقال أبو عبد الله: إن من أضله الله وأعمى قلبه، استوخم الحق ولم يستعذبه، وصار الشيطان وليه، يورده مناهل الهلكة ثم لا يصدره، وهذا بيت استعبد الله به عباده ليختبر طاعتهم في إتيانه، فحثهم على تعظيمه وزيارته وجعله محل أنبيائه وقبلة للمصلين له، فهو شعبة من رضوانه وطريق يؤدي إلى غفرانه... والله أحق من أطيع فيما أمر...

فقال ابن أبي العوجاء: ذكرت الله فأحلت على غائب.

حصاد «الأحرار» الأسبوعي

بعد ٣١ عاما استئناف حركة الملاحة في شط العرب

استؤنفت الملاحة التجارية في شط العرب بعد توقف لأكثر من ثلاثة عقود ، مع افتتاح مرفأ في البصرة لنقل المعدات الصلبة الى حقل مجنون النفطي، رئيس لجنة الإدارة المشتركة لتطوير حقل مجنون النفطي مهدي بادع حسين اعتبر ان العراق نجح للمرة الاولى في تثبيت شط العرب كمر ملاحي بعد إغلاق دام ٢١ عاما.

فتح باب التسجيل أمام الراغبين بالحج

فتحت الهيئة العامة للحج والعمرة باب التسجيل للراغبين في أداء فريضة الحج لعامي ٢٠١٢ و ٢٠١٣ في المحافظات المشمولة بالتسجيل. وقال بيان صادر عن الهيئة إن موعد التقديم سيستمر لغاية نهاية الشهر الجاري في مكاتبها بمحافظات القادسية والمثنى وميسان وذي قار والبصرة وكركوك.

موجز «الأحرار»

- ❖ أمانة بغداد تخصص ٢٠٠ مليار دينار ضمن موازنة العام الحالي لتطوير المنطقة المحيطة بالعتبة الكاظمية المقدسة وشراء الأراضي القريبة منها..
- ❖ فريق طبي جراحي في مستشفى السلام التعليمي بالموصل ينجح في إجراء جراحة معقدة تمثلت بتصنيع حجر الحوض وإبدال مفصل الورك بالكامل لمريضة تبلغ من العمر خمسين سنة.
- ❖ الشركة العامة لصناعة السيارات بصدد توقيع عقد مع شركة هونداي لإنشاء خط تصنيعي متكامل لإنتاج سيارة هونداي الكورية..

احتفال موحد للوقفين الشيعي والسني بمناسبة مولد النبي الأعظم محمد (صلى الله عليه واله)

أقام الوقفان الشيعي والسني حفلا موحدا في بابل بمناسبة ذكرى مولد النبي الأعظم محمد (صلى الله عليه واله) ، الاحتفال الذي نظم تحت شعار (محمد يجمعنا) حضرته شخصيات دينية ورسمية من كلا الوقفين والمسؤولين ، وشهد الملتقى الذي استمر يومين مشاركة نخبة من الباحثين العراقيين والدول العربية والأجنبية حيث تناولت بحوثهم مجالات متعددة جسدت مبادئ النهضة الحسينية الخالدة ..

تنظيم ملتقى الطف الدولي الثالث بمشاركة باحثين من العراق وخارجه

نظم ديوان الوقف الشيعي بالتعاون مع الجامعة المستنصرية ملتقى الطف الدولي الثالث بحضور رئيس ديوان الوقف الشيعي سماحة السيد صالح الحيدري ووزير التعليم العالي والبحث العلمي علي الاديب وعدد من

حكم الإعدام بحق المدانين في تفجير البطحاء، الذي استهدف زوار الأربعين

أصدرت محكمة جنايات ذي قار حكما بإعدام اثنين من المدانين في تدبير الهجوم الانتحاري الذي استهدف زوار الإمام الحسين عليه السلام في ناحية البطحاء في مدينة الناصرية يوم الخامس من الشهر الماضي، والذي أدى إلى استشهاد ٤٨ شخصا وجرح نحو ٧٠ آخرين. الى ذلك أعلنت وزارة العدل تنفيذ أحكام الإعدام بحق ١٤ مداناً بقضايا إرهابية وجنائية.

المعارضة البحرينية تطالب بمزيد من الضغط الدولي على النظام الحاكم

طالبت المعارضة البحرينية بمزيد من الضغط الدولي على السلطات البحرينية، متهمة إياها بعدم التزامها بتوصيات تقرير انتقد وضع حقوق الإنسان في المملكة. واتهمت المعارضة في بيان لها السلطات ب«الهروب من استحقاقات توصيات اللجنة البحرينية لتقصي الحقائق التي نشرت في ٢٣ تشرين الثاني الماضي تقريرا تحدث عن «استخدام مفرط وغير مبرر للقوة» خلال قمع التظاهرات التي شهدتها البحرين منذ بداية ٢٠١١.

بحث في أدلة المعاد (٣-٤)

٣. المعاد مجلى الوعد الإلهي

هنا يمكن إقامة الدليل على حتمية المعاد بنحو يكون ذلك الدليل قائماً على أسس شرعية وأخرى عقلية، وهي أن الله سبحانه قد وعد في الكتب السماوية السابقة وكذلك في القرآن الكريم، بأنه سيثيب المحسنين يوم القيامة ويعاقب العاصين، من هنا تدخل مسألة القيامة في إطار الوعد الإلهي وتعد إحدى مسائله.

وعلى هذا الأساس يحكم العقل وبصورة قطعية بأن الوفاء بالوعد والعمل به حسن عقلاً، وأن خلف الوعد قبيح عقلاً ومرفوض وغير جائز قطعاً، ثم يستنتج العقل من ذلك إن تحقق المعاد يوم القيامة وإثابة المحسنين والمطيعين أمر حتمي وقطعي لا يمكن أن يتخلف.

إن هذا النوع من الاستدلال على حتمية يوم القيامة يختلف عن الاستدلالين السابقين اختلافاً تاماً، وذلك لأن الاستدلالين السابقين مبنيان على أسس عقلية، وأن الآيات الواردة هنا تشير إلى حكم العقل في المسألة، سواء قلنا: «إن الخلق بدون المعاد عبث»، أو قلنا: «إن المساواة بين العباد في الثواب والعقاب على خلاف العدل الإلهي».

ولكن يكون الاستدلال على حتمية المعاد هنا قائماً على ركيزتين إحداهما شرعية بمعنى أن الله إذا لم يبشر بيوم القيامة ولم يرسم حقاً لكل من المطيع والعاصي والصالح والظالم، فمن المستحيل أن يتحقق موضوع حكم العقل «الوفاء بالوعد جميل وخلفه قبيح» ولكن بعد الالتفات إلى هذا الأصل (البشارة الإلهية

بوقوع يوم القيامة والثواب والعقاب) حينئذ يحكم العقل حكماً قطعياً بحتمية وجود يوم القيامة وحتمية الثواب والعقاب.

ويمكن استنتاج هذين النوعين من الاستدلال من خلال بعض الآيات القرآنية، كما يمكن تقسيم تلك الآيات إلى طائفتين هما:

١. الآيات التي تشير إلى أصل الوعد الإلهي بوقوع القيامة والثواب والعقاب.

٢. الآيات التي ترى أن تحقق هذا الوعد الإلهي أمر حتمي لا يقبل التخلف أبداً.

وها نحن نذكر نماذج من هاتين الطائفتين: القيامة وعد إلهي قال سبحانه (... كَمَا بَدَأْنَا أَوَّلَ خَلْقٍ نُعِيدُهُ وَعَدَّا عَلَيْنا إِنَّا كُنَّا فاعِلِينَ) . (١٧)

وقال في آية أخرى: (فَذَرَهُمْ يَخُوضُوا وَيَلْعَبُوا حَتَّى يُلَاقُوا يَوْمَهُمُ الَّذِي يُوْعَدُونَ) . (١٨) ولقد وردت الإشارة إلى أن القيامة هي إحدى البشائر الإلهية في مواضع أخرى. (١٩)

ولقد ورد في قسم من الآيات البشارة بالثواب والعقاب حيث قال سبحانه في خصوص الجنة: (وَأُزْلِفَتِ الْجَنَّةُ لِلْمُنْتَقِينَ غَيْرَ بَعِيدٍ ❖ هَذَا مَا تُوْعَدُونَ ...) . (٢٠)

وقال سبحانه: (وَإِنَّ جَهَنَّمَ لَمُوْعَدُهُمْ أَجْمَعِينَ) . (٢١)

وفي آية أخرى: (... وَمَنْ يَكْفُرْ بِهِ مِنَ الْأَحْزَابِ فَالنَّارُ مَوْعِدُهُ ...) . (٢٢)

إلى هنا اتضح ثبوت أصل الوعد الإلهي من خلال آيات الذكر الحكيم، فلنتعرض لذكر الآيات التي ترى أن تحقق ذلك الوعد الإلهي أمر حتمي وقطعي، أي الآيات التي تؤيد حكم

العقل، ومن حسن الحظ إن الآيات في هذا المجال كثيرة جداً نكتفي بذكر بعضها: (رَبَّنَا إِنَّكَ جَامِعُ النَّاسِ لِيَوْمٍ لَا رَيْبَ فِيهِ إِنَّ اللَّهَ لَا يُخْلِفُ الْمِيعَادَ) . (٢٣)

ويقول سبحانه في آية أخرى: (... وَلَا تُخْزِنَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنَّكَ لَا تُخْلِفُ الْمِيعَادَ) . (٢٤) . (٢٥)

وكأن المتكلمين المسلمين قد استلهموا من هذه الآيات المباركة الأمر وأطلعوا على حكم العقل من خلالها، واستدلوا على ذلك بأصل الحكمة ووجوب الوفاء بالوعد كما يقول المحقق الطوسي في هذا الصدد: «وَجُوبُ إِيفَاءِ الْوَعْدِ وَالْحِكْمَةُ يَفْتَضِي وَجُوبَ الْبَعْثِ» . (٢٦)

[١٧] . الأنبياء: ١٠٤ .

[١٨] . الزخرف: ٨٣، والمعارج: ٤٣ .

[١٩] . الذاريات: ٦٠، المعارج: ٤٤، الأنبياء: ١٠٣ .

[٢٠] . ق: ٣١، ٣٢ .

[٢١] . الحجر: ٤٣ .

[٢٢] . هود: ١٧ .

[٢٣] . آل عمران: ٩ .

[٢٤] . آل عمران: ١٩٤ .

[٢٥] . انظر؛ الفرقان: الآية ١٦، التوبة: ١١١،

مريم: ٦١، الزمر: ٢٠ .

[٢٦] . كشف المراد: المقصد السادس، المسألة

الرابعة.

قواعد ذهبية لحفظ القرآن الكريم (٥ - ٥)

إعداد: عبد الستار جابر الكعبي

القاعدة التاسعة (المتابعة الدائمة)

يختلف القرآن في الحفظ عن أي محفوظ آخر من الشعر أو النثر، وذلك لأن القرآن سريع الهروب من الذهن بل قال الرسول الأكرم (صلى الله عليه وآله): (والذي نفسي بيده لهو أشد ثقلنا من الإبل في عقلها): فلا يكاد حافظ القرآن أن يتركه قليلاً حتى يهرب منه القرآن وينساه سريعاً، ولذلك فلا بد من المتابعة الدائمة والسهر الدائم على المحفوظ من القرآن، وفي ذلك يقول الرسول الأكرم (صلى الله عليه وآله): (إنما مثل صاحب القرآن كمثل الإبل المعقلة إن عاهد عليها أمسكها، وإن أطلقها ذهبت): وقال أيضاً (صلى الله عليه وآله): (تعاهدوا القرآن فو الذي نفسي بيده لهو أشد تفصيلاً من الإبل في عقلها): ومعنى تفصيلاً ثقلنا. وهذا يعني أنه يجب على حافظ القرآن أن يكون له ورد دائم أقله جزء من الثلاثين جزءاً من القرآن كل يوم، وأكثره قراءة عشرة أجزاء لقوله (صلى الله عليه وآله

): (من قرأ القرآن في أقل من ثلاث لم يفقهه): وبهذه المتابعة الدائمة المستمرة يستمر الحفظ ويبقى ويدونه ينقلت القرآن.

القاعدة العاشرة (العناية بالمشابهات)

القرآن متشابه في معانيه وألفاظه وآياته قال الله تعالى (اللَّهُ نَزَّلَ أَحْسَنَ الْحَدِيثِ كِتَابًا مُتَشَابِهًا مَثَانًا تَقَشُّعُرُ مِنْهُ جُلُودُ الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ ثُمَّ تَلِينُ جُلُودُهُمْ وَقُلُوبُهُمْ إِلَى ذِكْرِ اللَّهِ - الزمر - الآية - ٢٢) وإذا كان القرآن فيه نحو من ستة آلاف آية ونيف، فإن هناك نحواً من ألفي آية فيها تشابه بوجه ما قد يصل أحياناً حد التطابق أو الاختلاف في حرف واحد أو كلمة واحدة أو اثنتين أو أكثر، لذلك يجب على قارئ القرآن المجيد أن يعتني بعناية خاصة بالمشابهات من الآيات، ونعني بالمشابه هنا التشابه اللفظي، وعلى مدى العناية بهذا التشابه تكون إجادة الحفظ ويمكن الاستعانة على ذلك بكثرة الاطلاع في الكتب التي اهتمت بهذا النوع من الآيات المشابهة.

القاعدة الحادية عشرة (أعتنم سني الحفظ الذهبية)
الموفق حتماً من أعتنم سنوات الحفظ الذهبية، وهي من سن الخامسة إلى الثالثة والعشرين تقريباً، فالإنسان في هذه السن تكون حافظته جيدة جداً، بل هي سنوات الحفظ الذهبية، فدون الخامسة يكون الإنسان دون ذلك، وبعد الثالثة والعشرين تقريباً يبدأ الخط البياني للحفظ بالهبوط، ويبدأ خط الفهم والاستيعاب في الصعود.
وعلى الإنسان أن يستغل سنوات الحفظ الذهبية في حفظ كتاب الله، أو ما أستطاع من ذلك، والحفظ في هذه السن يكون سريعاً جداً والنسيان يكون بطيئاً جداً بعكس ما وراء ذلك حيث يحفظ الإنسان ببطء وبصعوبة، وينسى بسرعة كبيرة ولذلك صدق من قال (الحفظ في الصغر كالنقش على الحجر والحفظ في الكبر كالنقش على الماء)، فعلياً أن نعتنم سنوات الحفظ الذهبية وإن لم يكن في أنفسنا فني أبنائنا وبناتنا والحمد لله رب العالمين. المصدر: (هداية الرحمن في تجويد القرآن).

عتابُ الهيِّ بليغ !!

لأمر محاسبة النفس... ولهذا فإن الله عز وجل، يبدو من خلال هذه الآية، أنه يشير إشارة خفية إلى أن الممتثلين لهذا الأمر الإلهي قليلون جداً. {وَاتَّقُوا اللَّهَ}.. مرة أخرى الأمر بالتقوى.. وكان لب التقوى وثمرتها، هي عبارة عن محاسبة ومراقبة النفس.. فمن دون الاهتمام البليغ بمحاسبة النفس ومراقبتها، كأن هذه التقوى لا تتم.. فكيف للإنسان أن يتقي غضب الله عز وجل وهو لا ينظر إليه، ولا يهتم بمراقبته لعبده؟.. فيعصيه العبد، وقد جعله أهون الناظرين إليه.. وعليه، فصحيح أن التقوى هي تكليف الجميع، ولكن هذه التقوى لا تتكامل ولا تعطي ثمارها المرجوة، يقول الكاظم (عليه السلام) كما في الرواية: (ليس منا من لم يحاسب نفسه في كل يوم).

الأمر إلى المحاسبة، فإننا نلاحظ تغييراً في لحن الآية: {وَلْتَنْظُرْ نَفْسٌ مَّا قَدَّمَتْ لِغَدٍ}.. ففي صدر الآية هناك خطاب وهو: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ}، ولكن {وَلْتَنْظُرْ}.. فإنه كلام مع الغائب، وليس هناك مواجهة في الخطاب.. يقول البعض -ونعم ما يقول!..- بأن هذه الآية لا تخلو من عتاب، ومن تبرع مبطن.. وكان الله عز وجل يُريد أن يقول: أُخاطب من؟!.. فالأمر بالتقوى يمكن أن أخاطب به المؤمنين، لكن مراقبة النفس أمرٌ صعب، فهو أمرٌ لا يلتفت إليه الخلق.. {وَلْتَنْظُرْ نَفْسٌ} فيه تكبير، وكان هذه النفوس التي تنظر إلى ما قدمت لغد، نفوس في غاية القلة وفي غاية الندرة.. وبالتالي، فكأن الله عز وجل لا يجد من يخاطبهم في الأمر بمحاسبة النفس.. ويا له من تبرع، ومن تعظيم

{يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَلْتَنْظُرْ نَفْسٌ مَّا قَدَّمَتْ لِغَدٍ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ} - الحشر - الآية - ١٨ إن هذه الآية من سورة الحشر، يُقال بأنها من أبلغ الآيات المشيرة إلى مسألة مراقبة النفس.. وينبغي أن نخرج بدرس عملي، وقرار صارم من هذه الآية، في كيفية التعامل مع النفس.
{يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ}.. إن القرآن الكريم مليء بالأمر بالتقوى، وليست التقوى إلا الكفَّ عما لا يُرضي الله عز وجل: عملاً بالواجب، وإنهاءً عن المحرم.
{وَلْتَنْظُرْ نَفْسٌ مَّا قَدَّمَتْ لِغَدٍ}.. يا لها من روعة!! إن الأمر بالتقوى خطاب للمسلمين وللمؤمنين: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ}.. ولكن عندما يصل

نحن ووصايا الإمام العسكري (عليه السلام)

سلمان عبد الاعلى



ورد عن الإمام الحسن العسكري (عليه السلام) أنه قال لشييعته: ((أوصيكم بتقوى الله، والورع في دينكم، والاجتهاد لله، وصدق الحديث، وأداء الأمانة إلى من أئتمنكم من برٍّ أو فاجر، وطول السجود، وحسن الجوار؛ فبهذا جاء محمد صلى الله عليه وآله، صلوا في عشائريهم، وأشهدوا جنائزهم، وعودوا مرضاهم، وأدوا حقوقهم؛ فإن الرجل منكم إذا ورع في دينه، وصدق في حديثه، وأدى الأمانة، وحسن خلقه مع الناس قبل هذا شيعة فيسرني ذلك، اتقوا الله، وكونوا زبناً، ولا تكونوا شيناً، جروا إلينا كل مؤدّة، وادفعوا عنا كل قبيح؛ فإنه ما قيل فينا من حسن فنحن أهله، وما قيل فينا من سوء فما نحن كذلك؛ لنا حق في كتاب الله، وقرابة من رسول الله، وتطهير من الله، لا يدعيه أحد غيرنا، إلا كذاب، أكثروا ذكر الله، وذكر الموت، وتلاوة القرآن، والصلاة على النبي صلى الله عليه وآله؛ فإن الصلاة على رسول الله عشر حسنات، احفظوا ما وصيتم به، وأسودعكم الله وأقرأ عليكم السلام)) [١].

يمكننا أن نقسم هذه الوصايا الواردة عن الإمام العسكري (عليه السلام) من حيث طبيعتها إلى قسمين:

القسم الأول: الوصايا العامة:

وهي في قوله (عليه السلام): ((أوصيكم بتقوى الله، والورع في دينكم، والاجتهاد لله، وصدق الحديث، وأداء الأمانة إلى من أئتمنكم من برٍّ أو فاجر، وطول السجود، وحسن الجوار))، وكذلك في قوله (عليه السلام): ((أكثروا ذكر الله، وذكر الموت، وتلاوة القرآن، والصلاة على النبي صلى الله عليه وآله)). وهذه وصايا عامة للشيعة باتباع مبادئ الإسلام وقيمه وتعاليمه.

القسم الثاني: الوصايا الخاصة:

وهي في قوله (عليه السلام): ((صلوا في عشائريهم، وأشهدوا جنائزهم، وعودوا مرضاهم، وأدوا حقوقهم؛ فإن الرجل منكم إذا ورع في دينه، وصدق في حديثه، وأدى الأمانة، وحسن خلقه مع الناس قبل هذا شيعة فيسرني ذلك، اتقوا الله، وكونوا زبناً، ولا تكونوا شيناً، جروا إلينا كل مؤدّة، وادفعوا عنا كل قبيح)).

وهذه الوصايا هي كما يبدو تتناول الطريقة التي يجب أن يتعامل بها الشيعة مع سائر المسلمين، فهي عبارة عن إجابة لهذا السؤال: كيف يجب أن يتعامل الشيعة مع المخالفين لهم في المذهب؟! إذ أن وصية الإمام (عليه السلام) فيها إشارة واضحة لأهمية التفاعل مع الأمة وعدم العزلة عنها، فالإمام العسكري (عليه السلام) يوصي أتباعه من الشيعة بأن يشاركون أبناء بقية المذاهب الإسلامية ويتفاعلوا معهم في حياتهم وقضاياهم الدينية والاجتماعية كالصلاة معهم وتشيع موتاهم وعبادة مرضاهم إلى غير ذلك من الوصايا الأخرى.

ولقد سعت الحكومات المتعاقبة عبر التاريخ وإلى يومنا هذا لعزل الشيعة عن واقع الأمة الإسلامية، وجعلهم يعيشون على هامشها، بحيث صوروهم وكأنهم ليسوا مكوناً رئيسياً من مكوناتها، وبأن لهم أجندات ومشاريع خاصة بهم تختلف عن ما لدى غيرهم من أبناء المسلمين، بل هي متناقضة معها، وكأنهم - وهذا ما يعتقد البعض فعلاً - أعداء للأمة الإسلامية ولا يريدون الخير لها، ونحن نسمع بين الفينة والأخرى الاتهامات الصريحة والهجمات العنيفة والمنظمة ضد الشيعة، فهم دائماً متهمون وملامون ومضايقون سواء

فعلوا شيئاً أو لم يفعلوا، وهذا ما ساهم في عزلهم عن مجتمعاتهم في الكثير من الدول والمجتمعات الإسلامية.

ولأسف أن بعض الشيعة تربي على هذه العزلة واعتاد عليها حتى بات يفضلها، ولذلك نراه لا يحاول تجاوزها أو اختراق حدودها، لأن ذلك سيوقعه في الكثير من المشاكل والمصاعب، فهو لا يتفاعل مع غيره من أبناء المذاهب الأخرى، وإن تفاعل معهم فتفاعله ضعيف ومحدود جداً، حيث تجده لا يكون صداقات حقيقية معهم، وعلاقته بهم تبقى علاقة سطحية وعابرة ومصيرها سينتهي إلى الزوال حتماً، بحيث ستكون وكأنها لم تكن أصلاً، كالكثير من علاقات العمل أو الدراسة أو السفر العابرة.

ومن هنا نفهم وصية الشيخ محمد مهدي شمس الدين في وصاياه للشيعة عندما قال: ((أوصي أبنائي وإخواني الشيعة الإمامية في كل وطن من أوطانهم، وفي كل مجتمع من مجتمعاتهم، أن يدمجوا أنفسهم في أوطانهم، وأن لا يميزوا أنفسهم بأي تمييز خاص، وأن لا يخترعوا لأنفسهم مشروعاً خاصاً يميزهم عن غيرهم)) [٢].

وقد يقول قائل: بأن التفاعل والاندماج مع أبناء المذاهب الإسلامية الأخرى غير صحيح في هذا الوقت الذي يعاني فيه الشيعة الكثير من الضغوط والاضطهاد، وإن وصايا الإمام العسكري (عليه السلام) صحيحة ولكن بشرط أن تكون في الظروف الطبيعية لا في ظروف عصيبة كالتالي نمر بها في الوقت الراهن.

ومن يقول هذا القول يغفل من أن الشيعة كانوا على طول حقب التاريخ يعانون من الظلم والاضطهاد، ويفعل أيضاً من أن الظرف الذي عاش فيه الإمام الحسن العسكري (عليه السلام) لا يقل سوءاً عن وضعنا الحالي، لدرجة وصل به الأمر أن يكتب إلى بعض شيعته قائلاً لهم: ((ألا لا يسلمن عليّ أحد، ولا يشير إليّ بيده، ولا يومئ، فإنكم لا تؤمنون على أنفسكم)) [٣]. ومع ذلك كان يوصي بهذه الوصايا، فوصاياه عليه السلام لم تكن في فترة رخاء على الشيعة، بل العكس، ومن يعتقد بخلاف ذلك فهو واهم.

لذلك علينا (أن نكون جادين) ونحاول تطبيق هذه الوصايا التي أوصانا بها الإمام العسكري (عليه السلام) قدر الإمكان، ولا نعيش العزلة وننطوي على أنفسنا، بحيث نكون هامشيين على واقع المجتمع الإسلامي، وكأننا حالة طارئة وليست أصيلة، لأننا دون ذلك لن نستطيع أن نؤثر في هذا الواقع فضلاً عن أن نقود تغييراً فيه.

[١] راجع كتاب تحف العقول لأبن شيعة الحراني ص ٤٨٧-٤٨٨.

[٢] راجع كتاب الوصايا للشيخ محمد مهدي شمس الدين ص ٢٧.

[٣] راجع كتاب بحار الأنوار ج ٥٠، ص ٢٦٩.

الأمانتان العامتان للعتبتين الحسينية والعباسية المقدستين تقيمان مهرجان ربيع الرسالة الثقافى العالمى للسنة السادسة على التوالي



الدكتور السيد محمد النور الزاكي

وعلمية لتزيه شخصيته العظيمة من كل ما التصق بها». وقال السيد الصايف أيضاً: بأن «على كل مفكر ينتمي للإسلام وللنبي الكريم أن يستوضح شخصية النبي (صلى الله عليه وآله) بمنتهى الجراة والدقة، فمثلما لنا منهج في تفسير الكتاب الكريم لابد أن يكون لنا منهج في تفسير شخصية رسول الإنسانية»، مبيناً بأن «المسلمين لذلك خاصة وهم يقعون تحت تحديات كبيرة وكثيرة، وتشتت كلمتهم يضربهم كثيراً وإبقاء وحدتهم ورض صفوفهم سينفعهم قطعاً ليقفوا أمام التحديات ويتغلبوا عليها».

بينما أشار الدكتور محمد السراج إلى إن «الأمة الإسلامية تواجه خطراً كبيراً متمثلة بالأبواق العازقة بعدم صلاحية الإسلام للقيادة وبناء المجتمع وانحراف أتباعه عن المنهج الإلهي وتكفيرهم وإباحة دمائهم»، مضيفاً بأننا «ندفع في كل يوم ثمننا باهظاً وهو بعض الثمن الذي ضيعته الأمة جراء تضييع الثقلين».

وتابع حديثه بالقول، «لقد أرسل الله تعالى رسوله بشيراً ونذيراً وداعياً للحق ولابد لمعسكر الحق والفضيلة أن يحتشد على درب رسول الله (صلى الله عليه وآله) لمواجهة أولئك الذين احتشدوا تحت لواء الشيطان».

وأضاف، «لنحوّل مؤتمراتنا إلى برامج عملية لبناء جيل مؤمن بالله وبالرسالة المحمدية السمحاء ولتنتقل من مرحلة الشعارات والهتافات إلى مرحلة التخطيط العلمي المنهجي المدرس لمواجهة متطلبات المرحلة الراهنة».

وشارك الدكتور السيد محمد النور الزاكي الرأي مع السيد احمد الصايف حول ضرورة وضع المسلمين منهجاً ليتعرفوا من خلاله على الشخصية الحقيقية للرسول الكريم محمد (صلى الله عليه وآله)، مضيفاً «أهمية معرفة معاني ومفاهيم الدين التي جاء بها خاتم النبيين».

وأوضح بأن «هنالك مشكلة أخرى تواجه المسلمين في الوقت الحاضر، وذلك بأنهم منذ صدر الإسلام نشبت بينهم نزاعات وخلافات ما أدى إلى التأثير على الرؤية والإلفالقرآن الكريم يبين لنا وبمنهج واضح مقام النبي (صلى الله عليه وآله) ومفاهيم الدين، والذي حصل أن الخلاف على بعض المسائل جرّ الأمة إلى أن تصل الى واقعها الحالي».

وتابع الزاكي، «نجد أن الأمة الإسلامية التي يفترض بها أن تكون على رؤية واحدة

انطلقت من الصحن الحسيني الشريف عصر يوم الأربعاء الموافق لـ ١٥ من شهر ربيع الأول سنة ١٤٢٣ هجرية، فعاليات مهرجان ربيع الرسالة الثقافى العالمى السادس الذي تقيمه الأمانتان العامتان للعتبتين الحسينية والعباسية المقدستين بمناسبة ولادة فخر الكائنات الرسول الكريم محمد (صلى الله عليه وآله) وحفيده الإمام الصادق (عليه السلام).

وشهد المهرجان الذي أقيم تحت شعار (الرسول الأعظم.. قيادة ربانية ورسالة إنسانية) حضوراً واسعاً ومميزاً للمشاركة في المهرجان والقادمين من العراق وخارجه.

وابتدئ منهاج حفل الافتتاح بكلمة الأمانتين العامتين للعتبتين المقدستين، ألقاها الأمين العام للعتبة العباسية المطهرة السيد أحمد الصايف، ومن ثم قراءة كلمة الأساتذة الأكاديميين المشاركين في مؤتمر البحوث الخاص بالمهرجان ألقاها مدير عام دائرة البحث والتطوير بوزارة التعليم العالي والبحث العلمي الدكتور محمد عبد عطية السراج.

وقال السيد أحمد الصايف في كلمته خلال الحفل بأننا «كمسلمين بحاجة إلى دراسة معمقة للنبي الكريم (صلى الله عليه وآله) لاقتفاء سيرته وتزيهها مما ألصق بها من الشبهات»، مركزاً خلال حديثه على أهمية «معرفة النبي الكريم وما جاء من رسالة سماوية عظيمة للبشرية جمعاء».

وبين بأنه «إذا أردنا أن نقف مع النبي (صلى الله عليه وآله) لابد أن نضع منهجاً ونعرف ماذا نطلب، وان نحاول إزالة ما علق بشخصيته العظيمة والهادية والمعلمة من أمور تنزه عنها»، مشيراً إلى ضرورة «كتابة سيرته العظيمة بصورة واقعية وواضحة مثلما بينها كتاب الله الحكيم بمستوى من الدقة والمصداقية وغير إرضائية لجهات معينة».

وتابع حديثه، «يجب أن نؤمن بالنبي الكريم (صلى الله عليه وآله) مثل إيماننا بكتاب الله الحكيم المنزل من عند الله تعالى، فهذا الكتاب الذي يجتمع فيه المسلمون ويقرون أنه الكتاب السماوي الإلهي ويعترفون أنه هو الحجة علينا؛ فقد أطل بصورة جلية للنبي الكريم (صلى الله عليه وآله) وبين في بعض المواطن الصعوبة والمعاناة التي عاشها الرسول الأكرم ولا شك أنها تركت بصمات كثيرة وكبيرة».

وأضاف، «نحن أمام مسؤولية مباشرة وحقيقية وأدعو المعنيين بضرورة تسليط الضوء على شخصية الرسول الكريم (صلى الله عليه وآله) ومعرفته جيداً، وهي دعوة جريئة

السيد أحمد الصايفي: مثلما لنا منهج

في تفسير الكتاب الكريم لابد أن

يكون لنا منهج في تفسير شخصية

رسول الإنسانية

ينظر الى هذا ضالاً والى هذا صالحاً والى الآخر مسيئاً
ايا كان الآخر فني بعض الاحيان الآخر هو الاسلامي
ايضاً.

فقد تحدث الدكتور بجرارة استطاع من خلالها ان
يستقطب افكار الحاضرين ويشيدوا بالبحث المقدم له
مطالين اياه بعقد ندوات بهذا الخصوص، خاتماً بحثه
بان الجامعات الاكاديمية قد وصلت الى مستوى مطمئن،
والى الدرجة التي يمكن التمهيد فيها ولماذا لا تعود دورة
الزمن مرة ثانية ويتم الحديث عندها في علم الاصول
والعقائد؟».

الصحن الحسيني الشريف يحتضن أمسية قرآنية حافلة بكبار قراء القرآن الكريم

فيما شهد الصحن الحسيني الشريف؛ مساء يوم الأربعاء،
إقامة أمسية قرآنية ضمن فعاليات مهرجان ربيع الرسالة
الثقافية العالمي السادس، فقد حفلت الأمسية بأصوات كبار
قراء القرآن الكريم، والمشاركين في المهرجان وشخصيات
دينية وثقافية وزائرو المرقد الحسيني الطاهر الذين
أنصتوا خاشعين للتلاوات القرآنية الجميلة.
وقال مقدم الأمسية علي الخفاجي: «اعتادت العتبتان
المقدستان سنوياً على إقامة مثل هذه الأمسيات القرآنية
الحافلة بكبار القراء في مهرجاني ربيع الرسالة وربيع
الشهادة الثقافيين العالميين، لإتحاف أسماع الحاضرين
بالتلاوات القرآنية العاطرة خصوصاً في مثل هذه الأيام
النبوية العظيمة».

وتابع، بأن «الأمسية ابتدأت بتلاوة قرآنية للمقرئ السيد
جعفر حسين الشامي تبعتها تلاوة قرآنية للحاج المقرئ
المؤذن أسامة عبد الحمزة، ومن ثم قراءة مدائح نبوية
احتفاءً بالمناسبة العظيمة بصوت القارئ محسن الحكيم».
أما مسك ختام الأمسية «فكان بتلاوة مميزة للمقرئ
الدولي الشيخ الدكتور أحمد نعينع الأمين العام لنقابة
القراء المصريين».



كما تناول الباحث الثاني الدكتور امجد فاضل من كلية
التربية ابن رشد جامعة بغداد.(الخطاب الاسلامي في
وسائل الاعلام تنمية الذات والآخر).
محاوياً فيها تسليط الاضواء على واقع الخطاب الاسلامي
لوسائل الاعلام ومستوى الوحدة التي يصل اليها،
ولدراسة واقعة ليس فيها مبالغة او تزمت ومحاولة طرح
حلول والسبل التي من خلالها يمكن معالجة هذا الوضع
والوصول الى توحيد الخطاب الاسلامي، طارحاً عدداً من
الاسئلة المتعلقة بالخطاب الاسلامي وهي؛ هل الخطاب
الاسلامي خطابٌ ام خطابات ؟

وهل الاسلام المعروض في وسائل الاعلام المرئية منها
والمسموعة والمقروءة اسلام ام اسلامات ؟
وهل عندنا من المؤسسات الاكاديمية البحثية ما يسعفنا
في ذلك؟

وقوله تعالى (واعتصموا بحبل الله جميعاً ولا تفرقوا ..)
أي حبل قصد؟

وقال امير المؤمنين (عليه السلام) (عليكم بنظم أمركم)
فأي نظم هذا؟

ولماذا هذا التركيز على النظم والوحدة والاعتصام؟
صور متعددة للاسلام تُطرح في وسائل الاعلام وتسبب
بذلك احتكار صناعة الاعلام وما تحترف الجهات
الاسلامية منه لا يعدو ان يكون الضعيف واليسير؟

مصادر صناعة الخطاب الاسلامي في الاعلام تعتمد على
المنقول وأي منقول من التاريخ الشائك من دون تمحيص
وعزل لما فسد ولما صلح؟ كل هذه اسئلة طرحها الباحث
عارضاً لها التفاسير بقوله: نجد هناك تناقضاً في مناهج
البحث المتبعة ونجد ان أدوات الخطاب بين مستوردة
وُضعت لغير السياق المعني لان الذي صنع وسائل الاعلام
وادواتها هو غير المسلم، وكذلك علينا ان نستورد لها
الحمولة الثقافية للبضاعة المستوردة». ويضيف الباحث
الدكتور امجد فاضل: ان الاعلام اليوم يصور الذات وهو

ليس في البعد السياسي نجدها متفرقة عرقياً في مثل
هذا اليوم نجد الأكراد والعرب والفرس والترک والأفارقة
والأمازيغ كلها أمم إسلامية لكن يفصل بين الشعب والآخر
مسافات شاسعة صبتها المستعمر وحاول أن يصنع بينها
الاختلاف».

كما تضمن منهاج افتتاح المهرجان قراءة قصيدة من
الشعر العربي للشاعر رضا الخفاجي وقصيدة من الشعر
الشعبي للشاعر أبو محمد المياحي، ومن بعدها قراءة
بعض المدائح والأناشيد النبوية التي أدتها فرقة الروضتين
للإنشاد الديني.

فيما عقدت اللجان المختصة بفعاليات اليوم المخصص
لمؤتمر الأكاديميين العلمي العالمي، والمقام ضمن فعاليات
مهرجان ربيع الرسالة السادس جلستها الافتتاحية
للمؤتمر الاكاديمي العلمي الخامس وبحضور اللجان
التحضيرية برئاسة الاستاذ الدكتور حسن عودة الغانمي
رئيس جامعة كربلاء والدكتور محمد عبد عطية السراج
مدير عام دائرة البحث والتطوير بوزارة التعليم العالي
والبحث العلمي، حيث اهداف المؤتمر التي لخصت الى
ايراز الأبحاث العلمية في بناء المجتمعات العلمية وتوجيهها
نحو الجانِب التطبيقية من السيرة النبوية الشريفة
وتقديم الحلول المقبولة للمشاكل التنموية والاجتماعية
والتخطيطية بالاستناد إلى الرسالة المحمدية.

والى محاور المؤتمر التي عرضت في اليوم الثاني فقد
جاءت تحت عناوين، حقوق الإنسان في ضوء السيرة
النبوية، النظم الاجتماعية قبل الرسالة الإسلامية،
عالمية الفكر المحمدي، سبل توحيد الخطاب الإسلامي
في الإعلام، والدلائل النبوية في العلوم التطبيقية، وآخرها
في السيرة النبوية قراءات معاصرة.

إذ تناول الأساتذة مجموعة من البحوث ومنها بحث للدكتور
كاظم محمد الهاشمي من جامعة واسط - كلية التربية
بحثاً بعنوان (مولد رسول الإنسانية انتصار الأمة لهويتها)،

العتبة الحسينية تفتح مركزا



تقرير: تيسير عبد عذاب

افتتحت الأمانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة

في يوم الاثنين ٢٠/١/٢٠١٢ مركز الإرشاد الأسري

في محافظة بابل والكائن في شارع أربعين

خلف أسواق المنار، وحضر حفل الافتتاح أمين

عام العتبة الحسينية المقدسة وعدد كبير

من مسؤولي العتبتين المقدستين (الحسينية

والعباسية) بالإضافة إلى عدد من مسؤولي

ومدراء دوائر محافظة بابل الذين أعلنوا تعاونهم

في سبيل إنجاح هذا المركز المهم في المحافظة

معبرين في الوقت نفسه عن فرحهم الكبير

وشكرهم وتقديرهم للعتبة الحسينية من أجل

إنجاح هذا المركز الذي سيكون له دور بارز في

سبيل رقي العوائل البابية.

وأشار سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي في كلمته

التي ألقاها على الحاضرين، إلى إن الأسرة تشكل النواة

لبناء المجتمع الصالح والقادر على النهوض لأداء رسالته

في الحياة ولذلك وضع الإسلام كتشريع لصياغة الأسرة

وفق الأسس التي تتمكن من أداء مهامها والوصول إلى

هذا الهدف، وهنالك مجموعة من الأنظمة ومنها النظام

التربوي والاجتماعي والنفسي وغير ذلك من هذه

التشريعات التي وردت في كثير من الآيات القرآنية

وكذلك الأحاديث التي وردت عن المعصومين.

وأضاف: إن العتبات المقدسة معنية وبصورة أساسية

لإيجاد تلك المؤسسات التي تهتم بهذا البناء التربوي

والاجتماعي وأيضا توظيف الطاقات العلمية والتربوية

الموجودة في المجتمع سواء كان من خلال علماء الدين

أو الأساتذة في الجامعات العراقية والكفاءات التربوية

النسوية من أجل القيام بأداء هذه المهمة.

وأضاف سماحته: إن مركز الإرشاد الأسري الذي

انطلق من كربلاء المقدسة كبادرة لتأسيس مراكز أوسع

في عموم المحافظات لا نقصد به أن تنفرد كربلاء بهذا

الأمر بل نقصد كربلاء الإمام الحسين (عليه السلام)

الذي يمثل إشعاعا لنور المعرفة والأخلاق والتربية

والسيرة العطرة حيث إنه عليه السلام يغطي بنوره

جميع أنحاء العالم، ومن هذا المنطلق امتلك المركز كادرا

الشيخ الكربلائي:

الأسرة تشكل النواة لبناء

المجتمع الصالح والقادر على

النهوض لأداء رسالته في الحياة

من الأخوات اللائي لهن خبرة وقدر من المعرفة في هذا

المجال إضافة إلى تزويد هذا المركز بطاقات الأساتذة

الأعضاء في جامعة كربلاء ولقد أعطت هذه المراكز

نتائج طيبة سواء كان في مجال التثقيف والتوعية للمرأة

بصورة عامة أعم من أن تكون أما أو زوجة أو بنتا أو

أختا أو موظفة.

وتابع: إن أساس عمل تلك المراكز هو التركيز على

التثقيف والتوعية بالنظم التربوية والاجتماعية

والأخلاقية في داخل الأسرة، لأن صلاح الأسرة إنما

ينشأ منه صلاح المجتمع وتوعية الأسرة بمهامها ينتج

عنه توعية المجتمع بمهامه وبالتالي يمكن أن يتحقق لهذا

المجتمع الاستقرار الاجتماعي وإيجاد الفرد الصالح

الذي يستطيع أن يقوم بمهامه فيه.

وزاد سماحته: إن ما يفرحنا ويسعدنا هو الوعي الموجود

عند بعض الأخوات من محافظة بابل حيث اشتركن

بعده دورات في مركز الإرشاد في كربلاء واطلعن على ما

القي من محاضرات واستشعارهن بأهمية هذا الجهد

ولد دافعا وحافرا قويا لديهن أن يفتحن مركزا في

مدينة الحلة ونحن نشكر الإخوة في مركز مدينة كربلاء

على دعمهم واحتضانهم للنشاطات وشكرنا الخاص

للأخوات على افتتاح هذا المركز اليوم وعلى إحساسهن

بالمسؤولية الدينية والتربوية تجاه الأسرة في العراق

وكذلك اندفاعهن بهذا المجال حتى إنهن أسرعن في

إيجاد هذه الدار وبذلن الأموال بكل رحابة صدر حيث

كن يأتين من الحلة إلى كربلاء وبذلن كل الجهود في

سبيل أن تكون هنالك بذرة لمركز إرشاد أسري كبير.

وأكد الكربلائي: إن العتبات المقدسة في كربلاء لن

تكتفي بمشاريع التطوير وتقديم الخدمات للزائرين

بل إن إحساس الأمانتين العامتين للعتبتين (الحسينية والعباسية) المقدستين تبلور من جعل هذه المراقدة إشعاعا لنور العلم والثقافة وخدمة المجتمع لأن الأئمة عليهم السلام اغنوا المجتمع بالفكر في كافة المجالات، لذلك فإن العتبات المقدسة في كربلاء قامت بالعديد من المشاريع منها الطبية والثقافية والقرآنية والتربوية وغيرها من المشاريع في مختلف المجالات، وأيضا انطلاقا من شعور المسؤولين في العتبتين المقدستين النهوض في أداء المسؤولية في العراق وهي مسؤولية تضامنية ولا بد أن يكون هنالك تضامن وتعاون من الجميع للنهوض بأداء المسؤولية، صحيح إن هنالك دولة وحكومة ووزارات من واجبها أن تقوم بأداء هذه المهام ولكن نحن نشعر إن هذه المسؤولية تجاه بلدنا وشعبنا ملقاة على عاتقنا جميعا.

من جانبه أوضح مدير مكتب الأمين العام للعتبة الحسينية المقدسة السيد سعد الدين البناء والمشرف على مركز الإرشاد الأسري في كربلاء وبابل، إن افتتاح مركز الإرشاد الأسري في محافظة كربلاء كان بفكرة بسيطة من إحدى الأخوات وتم رفع التفاصيل إلى سماحة الأمين العام للعتبة الحسينية المقدسة وسرعان ما أوصى بدعم هذه الفكرة والعمل على تأسيس هذا

للإرشاد الأسري في محافظة بابل

طرحنا على العتبة الحسينية المقدسة أن تفتح لها فرعاً في بابل وتم التعاون واستأجرنا هذا البيت مؤقتاً لمساعدة نساء بابل حيث تعتبر المحافظة الأولى في ارتفاع نسبة الطلاق.

وأضفت بدر: حصلنا على دعم كبير من المحافظة ودوائر الدولة وخاصة مع مدير التربية حيث سيتم إقامة دورات للمعلمات كي نهض بالواقع التعليمي أولاً وأيضاً إيجاد الطرق المناسبة للتعامل مع الأطفال في المدارس وأيضاً طريقة طرح المادة للطالب والحد من ظاهرة الدروس الخصوصية، حيث تم الاتفاق مع أساتذة وأصحاب اختصاص لوضع جدول للدورات في هذا المركز.

أما عن أقسام المركز حدثتنا معاونة مديرة المركز (حنان هاشم)، يتكون هذا المركز من وحدة الإدارة ووحدة التدريب المسؤول عن إقامة المحاضرات والندوات والدورات التدريبية وأيضاً وحدة الإعلام والانترنت المسؤول عن نشر فكرة المركز والتعاون مع المركز الرئيسي للإرشاد الأسري في كربلاء وأيضاً إدارة موقع المركز على الانترنت وكذلك وحدة الحسابات المسؤول عن مقتنيات المركز.

وفي الختام قالت السيدة حنان إن المركز يمتلك مكتبة تحتوي على العديد من الكتب وفي مختلف المجالات منها (الفقه والعقائد ومواضيع متفرقة تخص العائلة) وستكون مفتوحة للمطالعة العامة والاستعارة أيضاً، وكذلك يحتوي على وحدة التثقيف والنشر التي سيقوم بدورها بنقل فكرة المركز إلى كافة أفضية ونواحي بابل والتسيق لإقامة دورات في تلك المناطق.

الروح الإسلامية داخل أبناء المجتمع العراقي من قبل العتبتين (الحسينية والعباسية) المقدستين إذ لا بد من إنشاء تيارات معاكسة للتيارات التي تحاول أن تؤثر على مجموعة من الشباب والشابات تحت عنوان الحضارة والثقافة والتمدن التي بدأت في كل مجتمعاتنا وستؤدي الى نخب وتهالك مجتمعا العراقي إذا لم نحافظ على هذا المجتمع ونصونه، وإن افتتح هذا المركز اليوم هو وحدة من أدوات الصيانة التي تبث وعيها لأبناء محافظة بابل ونرجو أن يكون هذا المركز هو النواة الأساسية للدعم والإرشاد والمساندة للأسرة العراقية التي بدأ ينتابها الكثير من القلق تجاه التفكك الأسري الذي يحصل بين الحين والآخر بالإضافة إلى المشاكل التي تحصل في الأسرة وخصوصاً ما بين الزوج والزوجة وسيكون هذا المركز الطبيب المعالج للأسرة العراقية والإرث الحضاري والديني.

مبيناً إن المحافظة قامت بالدعم المعنوي لهذا المركز سابقاً وستكون من أوائل الداعمين مستقبلاً ونحن حاضرون في حل أي إشكالية تخص المواطن في بابل وسيكون هذا المركز هو البيت الثاني لشؤون المواطنين لحل مشاكلهم.

وقالت مسؤولة مركز الإرشاد الأسري فرع بابل (حنان كامل بدر)، افتتح المركز بعد دورات مكثفة حضرناها في مركز الإرشاد الأسري الرئيسي في محافظة كربلاء حيث كانت الدورات عن علم النفس والاجتماع والتنمية البشرية وقانون الأسرة، استفدنا كثيراً من هذه الدورات وكانت دورات ناجحة في تطوير المرأة وإعطائها القابلية لحل مشاكلها والنهوض بواقعها كأم وزوجة وبنات.

المركز. ومن ضمن أعمال المركز إقامة دورات مختلفة لجميع المستويات من النساء (حملة الشهادات وريبات البيوت واللائي لا يحملن أية شهادة دراسية وغيرهن) وستكون مواضيع هذه الدورات شاملة وعامة تتحدث عن مشاكل الأسرة وعن العلاقات بين الزوج والزوجة وعن حالات الغضب والمراهقة للأولاد وغيرها من الأمور التي تساعد على بناء الأسرة واهم شيء ستركز عليه هذه الدورات هي الحالة التي يمر بها العراق حالياً وتتمثل في ارتفاع نسبة الطلاق فالمركز يعمل وبكل جهد على إصلاح الأسرة وإصلاح ذات البين، إضافة إلى هذه الدورات ستكون هنالك دورات أخرى تسمى دورات المستوى الثاني يتم من خلالها استخلاص (50) امرأة من مجموع كل المشاركات في الدورات ومن ثم انتخاب (10) نساء منهن للعمل بالمركز.

وبين البناء: إن عمل المركز بالإضافة الى المحاضرات هنالك استشاريون موجودون يقومون بمعالجة الحالات الأسرية والمشاكل ونملك سجلاً بتسجيل تلك الحالات وهنالك تزايد في أعداد المراجعين للمركز الرئيسي في محافظة كربلاء حيث لم تقتصر المراجعات على أهالي كربلاء فقط وإنما من خارج المحافظة أيضاً، وأوضح إن الإخوة المرشدين في المركز الرئيسي استطاعوا معالجة العديد من الحالات وأبرزها مشكلة الطلاق حيث تم التنسيق مع الأمانة العامة للعتبة العباسية المقدسة وبالأخص مع اللجنة المكلفة بإجراء حالات الطلاق، وقبل إجراء الطلاق يرسل الزوج والزوجة إلى مركز الإرشاد الأسري وعند حضورهم للمركز يكون هنالك إصلاح وإرشاد قد يساعد في الإحجام عن الطلاق والرجوع إلى الأسرة الواحدة.

وأكد إن هنالك خطوة لشراء واستملاك قطعة ارض ذات مساحة كبيرة من قبل العتبة الحسينية المقدسة حيث سيتم بناء بناية مركز إرشاد أسري ورياض أطفال ومدارس ابتدائية ومؤسسات ثقافية تبنى في محافظة بابل لان المحافظة كانت مركزاً للحوزات الدينية وستستمر بهذا الدور بدعم العتبتين (الحسينية والعباسية) المقدستين في كربلاء.

وقال محافظ بابل المهندس محمد المسعودي الذي كان حاضراً حفل الافتتاح: نبارك افتتاح هذا المركز لبت



حنان كامل / مسؤولة مركز الإرشاد الأسري في بابل



محافظ بابل / محمد المسعودي

إقامة معرض فني في كربلاء بمشاركة (٢٢٠) فنانياً ضمن فعاليات مهرجان ربيع الرسالة الثقافى العالمى السادس



شارك ٢٢٠ فنانياً من داخل العراق وخارجه؛ في المعرض الفني الذي أقامته الأمانتان العامتان للعتبتين الحسينية والعباسية المقدستين بمدينة كربلاء، ضمن فعاليات مهرجان ربيع الرسالة الثقافى العالمى السادس بمناسبة ولادة الرسول الكريم محمد (صلى الله عليه وآله) وحفيده الإمام الصادق (عليه السلام) والتي توافق في ١٧ من ربيع الأول.

وضمّ المعرض الذي أقيم بمنطقة ما بين الحرمين الشريفين بمركز المدينة ويستمر للفترة (١٣ - ١٧) ربيع الأول، صور فوتوغرافية ولوحات تشكيلية ولوحات للزخرفة والخط العربي فضلاً عن أعمال نحت جسدت معظمها سيرة وحياة رسول الإسلام محمد ورسالته الإنسانية.

وقال الفنان كمال الباشا المشرف على المعرض، «بمناسبة أيام الولادة النبوية الطاهرة شهدت مدينة كربلاء إقامة هذا المعرض الفني الذي شارك فيه ٢٢٠ فنانياً من العراق والبحرين بأعمال فنية متنوعة تناولت ذكرى الولادة الطاهرة والقصص الإنسانية المختلفة».

وتابع، بأن «الاستعداد لهذا المعرض كان مبكراً وتم الاتصال بعدد كبير من الفنانين العراقيين

تخصيص أعمالهم المشاركة بسيرة الرسول الكريم ومظاهر الحياة الإنسانية النبيلة ومراعاة قدسية مدينة كربلاء المقدسة من حيث المواضيع المشاركة».

بينما أشار فنان الكاريكاتير زاهد المرشدي من محافظة كربلاء إلى إن «المعرض المقام جميل جداً ومدينة كربلاء بحاجة لمثل هذه المعارض الفنية التي تعمل على احتضان إبداعات الفنانين العراقيين والتلاقح في الرؤى والأفكار الفنية، لافتاً إلى إن «المعرض الحالي لاقى إعجاب الزائرين الذين استمتعوا بالأعمال الفنية العراقية».

وتابع، بأنه «استثمر هذا المعرض لعرض لوحاته الكاريكاتورية بطريقة البوستر، والتي تعالج المواضيع الإنسانية والسياسية التي يعيشها العراق حالياً»، موضحاً بأن «مشاركته تمثّلت بعملين يتعلقان بخروج القوات الأميركية من البلاد، وآخر تناول قضية البحرين واضطهادها للثورات الشعبية».

من بينهم طلبة وأستاذة كليات الفنون الجميلة ومنتسبو العتبات المقدسة في العراق؛ فضلاً عن عدد من الفنانين البحرينيين، للمشاركة بهذه التظاهرة الفنية التي تحتضنها مدينة كربلاء للسنة السادسة على التوالي».

وأضاف، بأن «مشاركة الفنانات العراقيات تمثّلت بثمان فنانات من مختلف المحافظات العراقية، وقد اشترطنا على جميع المشاركين



العطاء الحسيني

واسعة لفرع جمعية الخطاطين العراقيين بمدينة كربلاء؛ تمثلت بأكثر من (٣٤) لوحة للزخرفة والخط العربي والتصميم؛ مع التفرد بعرض لوحة لصفحتين من القرآن الكريم للخطاط الشيخ محمد علي داعي الحق ويعتبر أول مصحف لخطاط عراقي يُنتظر طبعه في الأيام المقبلة».

كما شهد المعرض المقام؛ مشاركة فاعلة لوحدة الرسم الحسيني التابعة للعتبة الحسينية المقدسة؛ وعرض لوحة فنية تناولت الحديث النبوي الشريف (أنا مدينة العلم وعليّ بأبها) بحسب تصريح مسؤول الوحدة الفنان حسن حمزة شاهر.

وأوضح بأن «مشاركة الوحدة تعدّ الثالثة على التوالي في المعرض الفني لمهرجان ربيع الرسالة الثقافي، وهي إحدى لوحاته الجديدة التي اعتمدت على الفن السريالي في تجسيد الحديث الشريف وإيصال رسالته الهادفة إلى الآخرين».

وقد شهد المعرض منذ افتتاحه حضوراً واسعاً ومميزاً لمختلف الشرائح الاجتماعية من كربلاء وخارجها والذين أبدوا إعجابهم بالأعمال الفنية الجميلة المشاركة في المعرض وبجهود العتبتين الحسينية والعباسية المقدستين وسعيهما الدائم إلى الاهتمام بالفن النبيل وإيصال رسالة الفنانين العراقيين إلى العالم.



للتذكير بمثل هذه المناسبات العظيمة وتفعيل دور الفنان العراقي وإيصال رسالته الفنية إلى العالم». مضيفاً بأن «مدينة كربلاء أصبحت مدينة الجميع التي تحتضن مختلف الطوائف العراقية، وساهمت بصورة كبيرة خلال السنوات الأخيرة بإقامة مثل هذه المعارض الفنية المتميزة».

وأوضحت بأن مشاركتها تمثلت «بعرض لوحة تمزج بين التاريخ والحادثة عن الثائر المختار الثقفي الذي يعد المطالب الأول بدم الإمام الحسين (عليه السلام) الذي استشهد على عرصات كربلاء سنة ٦١ هجرية».

أما الفنان التشكيلي رياض الشاهر من محافظة الديوانية أيضاً؛ والذي ابتدأ حديثه بتقديمه التهاني والتبريكات للعالم الإسلامي ولمراجع الدين العظام بهذه المناسبة النبوية الطاهرة، فقد أوضح بأن مشاركته تمثلت «بعمل (كولاج باستيل) وظّف فيه إحدى صفحات صحيفة الصباح العراقية التي تناولت معاناة المواطن العراقي وقدمها بصورة فنية جميلة للمتلقى العراقي».

وقال الشاهر بأن «مدينة كربلاء عودتنا دائماً على احتضان مثل هذه الفعاليات الفنية والثقافية وعلى رأسها مهرجان ربيع الشهادة الثقافى العالمي بمناسبة ولادة الأقمار الشعبانية الخمسة، ومهرجان ربيع الرسالة الثقافى بمناسبة ولادة الرسول الكريم وحفيده الإمام الصادق (عليهما الصلاة والسلام)».

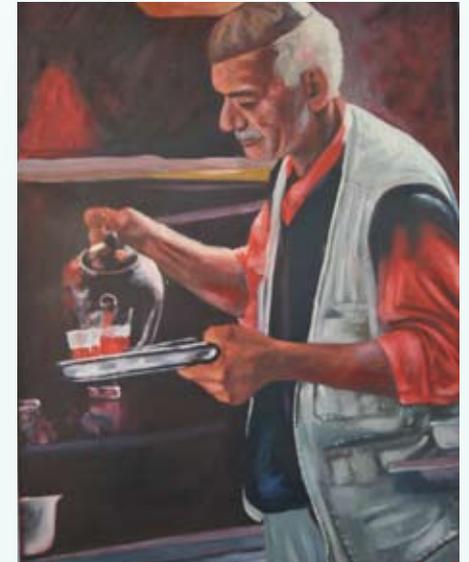
فيما تحدّث الخطاط فراس خضير النصر واري عن مشاركته في المعرض، قائلاً «شاركت بلوحة كربلائية بقياس المتوسط تعبير عن مناسبة المولد النبوي الشريف، وتجسد الصلوات النبوية المحمدية بصورة التركيب الجلي الثلث، والتي تعد التركيبة الأولى من نوعها، وتم عملها على الورق التركي والأحبار (الاسطنبول) وقد أحببت المشاركة فيها بمعرض مهرجان ربيع الرسالة الثقافى».

وتابع النصر واري إلى إن «المعرض شهد مشاركة

فيما أكدت الفنانة التشكيلية وفاء جابر من محافظة الديوانية على «أهمية إقامة هذا المعرض والمهرجان الذي جمع كبار الفنانين



العراقيين والبحرينيين أيضاً ليكونوا على تواصل مباشر مع محبي ومتذوقي الفن العراقي الأصيل وما يحمله من رسالة هادفة». وقالت جابر وهي تقف أمام لوحتها الفنية المشاركة: «أنا سعيدة جداً بمشاركتي هذه؛ وأرى بأن إقامة المعرض جاءت مناسبة جداً



سيد العالم

محمد حسن عبد

(سيد العالم) عبارة ظلت تدق ناقوس الدهشة في نفس محمد الكوفي الششتري.. فبعد أن عزم على قضاء أيام ذكرى استشهاد أمير المؤمنين عليه السلام في زاوية من زوايا المسجد يستذكر فيها مصائب الإمام عليه السلام.. كان ذلك في الليلة التاسعة عشرة من رمضان المبارك، وعند مقام الإمام علي عليه السلام في مسجد السهلة المعظم، عقيب أدائه فريضة الصلاة، وفي طريقه إلى مكان آخر من المسجد لكي يتناول فيه إفطاره، فوجئ بشخص متزمل بعباءة، كان يجلس بالقرب منه شخص آخر يرتدي زي العلماء، وقد راح يسأل محمداً عن أحوال العلماء والفضلاء والخيرين في النجف الأشرف، فيجيبه بأنهم بخير وسلام.. وبينما هم كذلك وإذا بالرجل يقول للسائل شيئاً لم يفهمه الكوفي.. مما دفع محمداً أن يسأل عن شخصيته، فأجاب بأنه سيد العالم.

استكثر الكوفي هذا الجواب، وظن إن المحبب يريد أن يعظم صاحبه في عين السائل.. ظل محمد يردد في نفسه: كيف يكون هذا سيد العالم، وسيد العالم هو مولاي صاحب العصر والزمان، الإمام المهدي الحجة بن الحسن عليه السلام.. وبغية أن يزيل هذا الوهم عن نفسه، قال مستهما: سيد العالم؟ فرد عليه الرجل: لا، هذا سيد العالم.

حينئذ لم يجد الكوفي غير السكوت والنظر فيما حوله دهشة وتعجباً، ولكن سرعان ما أيقن صحة عبارة المحبب حين أبصر إن المسجد مغمور بنور شامل، بدت معه مصابحه وكأنها بصيص ضئيل.. ومما زاد في تعجبه إن سيد العالم، وفي هذه الأثناء طلب ماءً، فظهر على الفور شخص وناولته إناء فيه ماء، وما إن انتهى من شرب الماء حتى استعاد الشخص المناول الإناء وغاب عن بصر الكوفي.

عندها قام محمد قاصداً أداء النافلة، فبادره الرجل: إلى أين أنت ذاهب؟ فأجابه: إلى الصلاة، فقال له: بارك الله فيك، ولكن وبعد أن خطا محمد الكوفي بضع خطوات، حانت منه التفاتة إلى الرجلين، فلم يرهما، رغم أنه لم يسر إلا قليلاً.. بينما ظل الكوفي يسأل نفسه: هل إن الذي شاهدته هو سيد العالم؟!

ضياءُ الأزمنة

الشاعرة : نجلاء الموسوي

هَبَّ لِلْمَاضِي طَمُوحِي وَضَاعٌ وَنَجُومِي طَمَسَتْهَا الضِّيَاعُ
رَحَّتْ اقْتَاتَاتُ بَقَايَا لِحُومِي عَلَّهَا تَشْبَعُ قَلْبَ الْجِيَاعِ
ضَجَّ فِي الْاَفَاقِ لَيْلِي كُنْيَاباً اسْقَطَتْ مِنْهُ فَنُونِي الْقِنَاعُ
وَرَأَيْتِ الْاَمْسَ دُونَ ارْتِدَادِ يَأْخُذُ الْجَدُّ وَيَبْقِي الْخُدَاعُ
وَبَقَايَا مِنْ عِظَامِي تَهَاوَتْ أَطْرَقَتْ تَصْفِي لُصُوتِ السَّبَاعِ
جَرَفَ التِّيَّارِ دِمَائِي سَيُولاً لِيُرَوِّي ذَابِلَاتِ الْبِقَاعِ
اِيهَا الْمَاضِي تَمَهَّلْ هَنِيئاً مِثْلَكَ الْإِحَاضِرُ بِالْحِزْنِ ضَاعُ
فَلِيَالِي الْغَمِّ شَرَّ اللَّيَالِي لَمْ يَطْلُ مِنْهَا اِلَيْنَا شِعَاعُ
ثُمَّ عَدْنَا نَلُومَ الْعِيُونَ لَلِسَوَادِ الْإِحَالِكِ بَارْتِيَاعِ
فَمَتَى طَلَّ الصَّبَاحُ الْإِجْدِيدِ أَيْقَظُ الشَّرَّ لِنَفْسِ الرَّعَاعِ
لَمْ تَعُدْ فِينَا حَيَاةً وَرُوحَ وَمِعَاشٍ لَيْسَ مِنْهُ اِنْتِفَاعُ
أَيُّهَا الْمَاضِي تَقَهَّقِرْ لِنَمُضِي حَامِلِينَ الْوَيْلَةَ مَنَاعُ
ضَاعَتْ أَزْمِنَتِي فِي زَمَانِ كَلَّهَا بَوُؤُسُ حَقِيرِ الطَّبَاعِ
كَيْفَ لِلْجَسُورِ نَيْلِ الْاَمَانِي فِي زَمَانٍ لَيْسَ فِيهِ شِجَاعِ
مِثْلَمَا ضَاعَتْ سَنِينِي بَبُؤُسِ سَيَعُودُ الْمَجْدُ حَيْثُ الْمَتَاعِ
لَا زَمَانِي لَا تَنَمُّ بِلِ وَقَمِّ كَلَّ اِشْتَاتِي غَدَاتِ بَاِجْتِمَاعِ
لَا بَوُؤُسٌ حَيْثُ لَا جِرْحَ يَذُوي فِي ظَلَالِ الْعِزَّتِكَ الْقِلَاعِ
بِمُضْدَى يِمَالِ الْرُوضِ وَرَدَاً وَيَزِيلُ الشُّوكَ عَمَّنِ اطَاعِ
مِلَّةِ الْاِسْلَامِ تَغْدُو بِوَدِّ خَيْرَهَا عَمَّ بِدُونِ اِنْقِطَاعِ
دَوْلَةُ الْمَجْدِ تَعْلُو وَتَعْلُو فِي سَمَاهَا رَايَةَ فِي اِرْتِفَاعِ

«الغدر في سمة الأراذل ديدن»

محمد سناء الشلاه الأعرجي

وغرابة فيما يقال وينسب
هل مشبك الغربال شمساً يحجب
في صفو ليل في السماء يغيب
وكثير من نص الحديث يشذب
وبسورة الاحزاب شرح يسهب
اذ قالها جبريل نص يكتب
ريحانته ابوهما من يصحب
منها الائمة للخلائق تنجب
وقبورهم عند البقيع تخرب
ولضاطم ارض بفضك تسلب
ثاني الائمة بعدكم يترتب
ان الشريعة للسلام توجب
اذ بين التاريخ دس يكذب
اذ باتت الامثال فيها تضرب
حيث المصيبة ان يخون الأقرب
حقد اليهود فلا ضمير يؤنب
اذ ان في تنفيذه ما يطلب
لتدس سماً للإمام فيشرب
فالمؤمنون واهله من يندب
نعش الامام وبالنبال سيضرب
ولنصرة الابرار اني ارغب
لله في منهاجكم اتقرب
ولكل ما قسم الإله نرحب
نهج النبوة ما يؤرخ يحلب
(٥٠ هـ)

يا أيها المظلوم اني اعجب
ولكل من يروي الحديث تساؤلي
ام هل لنور البدر عند تمامه
فنصوص آيات الكتاب تجاهلوا
فبسورة الشورى وسورة هل أتى
وحديث اصحاب الكساء مثبت
فمحمد تحت الرداء بجنبه
والخامس الزهراء فيه تكاملت
وحقائق عمد اللئام لطمسها
وبأن حقاً للرسول وأله
ايه ابا حسن فشبك عرنا
وبسعيه حقن الدماء بحكمة
ولكل من قال التصالح ذلة
وبسيرة الكرماء كل حياته
هو سيد الشجعان رغم انوفهم
ولأن هندا ورثت ابنائها
فالغدر في سمة الاراذل ديدن
وتطوعت بنت اللئيم جعيذة
وتضيض روح للزكي لربها
وفجيرة صبت أمية حقدها
يا ايها المظلوم جئت معزياً
يا ايها الحسن الزكي شفيعنا
يوم الشهادة نستعيد بذكره
من ثدي فاطمة البتول حليبه

من أدباء كربلاء

الحاج جواد بدقت

الشاعر جواد بن محمد حسين بن عبد النبي الشهير بدقت، من مشاهير شعراء كربلاء في عصره، واشتهر بحبه لأهل البيت الأطهار، ولد في كربلاء سنة ١٢١٠ هـ وتوفي بها سنة ١٢٨١ هـ، له قصائد عصماء في غاية الجودة والمثانة معظمها في مدح ورثاء آل البيت يتداولها القراء والذاكرون، وقد جمعت قصائده من المجاميع المخطوطة في ديوان طبع باسم (ديوان الحاج جواد بدقت الأسدي). له قصائد في رثاء الحسين (عليه السلام) نقتطف منها الأبيات التالية :

يصعدّها ما بين جنبيك ساجر
عظيماً له قلب الوجودين ذاعر
موارد لا تلقى لهن مصادر
تناهت بهم للفرقدين الأواصر
وتبعث فيه الماضيات البواتر
وأحجمن عنه الضاريات الخوادر

فان شئت ان توري بقلبك جذوة
فبادر على رغم المسرة فادحاً
غداة أبو السجاد والموت باسط
أطل على وجه العراق بفتية
فطاف بهم والجيش تأكله القنا
على معرك قد زلزل الكون هوله

« كونوا في قلب الحسين (عليه السلام) .. »

حسين النعمة

وحيثما ننظر نظرة متأملة فيما ورد من آراء الفلاسفة والمصلحين في مجال تربية الأفراد والمجتمعات نجد الاختلاف فيما بينها جلياً.

وقد يبدو المنظور الإسلامي لتنشئة الفرد وبناء المجتمع مختلفاً عما سواه، فالإسلام الحنيف يحث أتباعه على انتهاج السبل أو إتباع الوسائل التي تكفل لهم التربية الإسلامية الحقة ومن ثم العيش الرغيد، وتفهم من ذلك انه يدلهم على الطرق التي تتيح لهم اجتناب الذنوب والرزائل، فإذا أخذوا بمفاهيمه الراقية وأسسها القويمة وطبقوها أحسن تطبيق سييسرون في الاتجاه الذي يوصلهم إلى بر الأمان وهكذا فتراث أهل البيت عليهم السلام الذي اختزنته مناقبهم ومآثرهم وسيرهم الوضاعة يعبر تعبيراً قوياً عن مدرستهم القائمة على التقوى والبر والإحسان والتي تربي الفرد والمجتمع على القيم النبيلة والمثل السامية في كل زمان ومكان.

لهذا لم تزل ثورته تتوسع وتهز عروش الطغاة والظالمين والمستكبرين، لأنها قامت على نصرة دين الله وإعلاء رايته، دم الامام الحسين عليه السلام قد نور طريق الفداء، وكان وسيبقى المهلم للثوار والمجاهدين والمناضلين وأولي الألباب في كل حين.

هل المهم أن يكون الحسين بقلبي بقدر ما أكون في قلب الحسين (عليه السلام)؟! وليس بكافٍ على كل فردٍ مسلم أن يتعاطى ويلتزم مع قضية الحسين (عليه السلام) تعاطياً والتزاماً مشاعرياً وحسب إنما التعاطي والالتزام بالحسين شخصاً وبالحسين منهجاً وفكراً وعقيدة ومدرسة ورسائل للحياة لنعيش ونبني على أساس الحق والعدل، خصوصاً إنها رسالة تتجدد مع كل عصر وحدث مورف العطاء.

ومما لا ريب فيه إن الإمام الحسين (عليه السلام) هو خير شاهد على التربية الحسنة بما قدمه للإنسانية من قيم البطولة والصبر والتضحية ونكران الذات، ورفض الظلم والانصياع للباطل، ففيه ترسخت كل القيم النبيلة وبتضحيتها انتصر الإسلام على قوى الشرك والقهر والطغيان.

وقفة مع كتاب «مآثر الكبراء»



بن علي الهاشمي
ان المعتر بالله صلى عليه محمد بن
الواثق المهدي بالله ودفن عند قبر المنتصر بالله يوم
السبت ثلاث خلون من شعبان سنة خمس وخمسين ومائتين. « وهذا يعني
ان المنتصر دفن في قصر المتوكل في موضع يسمى الجوسق ، ومن هنا يعني إن قبور ممن مات
قبله لم تكن معلومة بدليل انه أول خليفة من بني العباس عرف قبره، وكانوا لا يحفلون بقبور
موتاهم، إلا أن أمه طلبت إظهار قبره.
فكيف كانت قبالة بيت الإمام عليه السلام؟ كما وان الجوسق موضع في قصر المتوكل الذي
يبعد عن دار الإمام مسافة .
أما المهدي فتوفي بسر من رأى ودفن في موضع يقال عنه الهاروني وهذا هو قصر هارون
العباسي الذي بناه ولم يكمله فأكملة ابنه من بعده وسمي باسمه وهذا يعني انه لم يكن له
قبر في المكان الذي ذكره المؤرخون بأنه كان قبالة السرداب. أما المعتمد فقد ذكر البغدادي «
أخبرنا علي بن احمد بن عمر المقرئ أخبرنا علي بن احمد بن أبي قيس حدثنا عبد الله بن
محمد بن أبي الدنيا قال ومات المعتمد على الله ليلة الاثنين لإحدى عشرة بقين من رجب سنة
تسع وسبعين ومائتين فجاء ببغداد وحمل إلى سر من رأى فدفن فيها» ومن الطبيعي أن يدفن
قرب ممن سبقه من الخلفاء .
أما القبور التي تم حرقها فإنها خارج بيت الإمام عليه السلام هذا من جهة ومن جهة اخرى
انا اعتقد انها قبور لشعراء ومغنين ووعاظ السلاطين حيث ان الحقبة الزمنية الممتدة على
طول الخلافة العباسية في سر من رأى كانت حافلة بالمغنين والخلاعة ومن هنا لا استبعد
ان هذه القبور تعود لهم وانها تليق بما تحدث عنها بأنها كانت موضع الازبال وذرق الطيور
والخفافيش .

سامي جواد كاظم

ذكر الشيخ ذبيح الله المحلاتي
في كتابه «مآثر الكبراء» في
تاريخ سامرا الجزء الثاني صفحة
٧ وتحت عنوان «احراق قبور الخلفاء
في سامراء» حيث ذكر ان قبور المعتمد والواثق
والمتوكل والمنتصر والمستعين والمعتز والمهدي والمعتمد
قبورهم كانت بسر من رأى في قبلة سرداب الغيبة
فاحرقها العلامة محمد السلماسي .. هذه
المعلومة عن مكان قبور خلفاء بني العباس فيها
وجهة نظر ونقد ورد

أقول إن المعتمد والواثق والمتوكل كانت
وفاتهم قبل استشهاد الإمام علي الهادي
عليه السلام ومكان دفن الإمام كما هو مذكور في داره الذي اشتراه من دليل النصراني فكيف
دفن هؤلاء الثلاثة في بيت الإمام عليه السلام . اما المستعين بالله الذي غدر به المعتر بعدما
جاء طائفاً من بغداد دفن بموضع يقال له باب السמיד سنة ٢٥٥ . أصيب الى ذلك بخصوص
بقية الخلفاء ان الدولة العباسية لم يعرف عنها انها تبني على قبور خلفائها كما قال الخطيب
البغدادي في كتابه « نبأنا محمد بن احمد بن البراء قال ولد المنتصر بالله بسر من رأى ومات
بسر من أرى وهو أول من أظهر قبره في خلفاء بني العباس ودفن في موضع يقال له الجوسق
ويكنى أبا عبد الله « وازضاف في مكان اخر الخطيب البغدادي « وأخبرنا الحسن بن أبي بكر
قال أنبأنا الشافعي قال أنبأنا عمر بن حفص ان المعتر قتل يوم السبت ليومين من شعبان
وأخبرنا عبد العزيز بن علي قال أنبأنا المفيد قال نبأنا أبو بشر الدولابي قال أخبرني جعفر

العدد: ٧٢ / ٣٢٠

٢٣ / ربيع الأول ١٤٣٣ هـ
الموافق ١٦ / ٢ / ٢٠١٢ م

التاريخ:

إلى / القارئ الكريم

م / إيضاح

لا تستهن ولا تنكل!!

مع الأسف أقولها ويمرارة كثيرا ما يتجاذب الحديث بعض المواطنين عن الأوضاع التي هي عليها الحكومة والشعب وتكون آراؤهم سلبية حيث ان الطعن بشكل جمعي على اعتبار اننا غير كفويين ولا نصلح لإدارة الأمور او اذا ما شوهد مواطن يتصرف تصرفا خاطئا فيعمم هذا التصرف على الكل والبعض منهم يكرر اننا بحاجة الى ديكتاتور والطامة الكبرى ان هذا الكلام بدأ يتردد من على وسائل الإعلام كثيرا ومن مثقفين ، إياك ان تستهين بقدرات الغير وإياك ان تنكل بأبناء بلدتك او حتى مذهبك فان ما تراه هي غمامة واختبار وان شاء الله ستزول ولو اطلعت على ما احدثت القساوسة في أوروبا في القرون الوسطى لقلت الحمد لله والشكر على ما نحن فيه .

قلمي المتواضع

من هم الراسخون في العلم

بدري الغزالي الحلبي

الحلال والحرام والمطلع هو مُراد الله من العبد (بها).
وقال النبي (صلى الله عليه واله وسلم): (أُنزل القرآن على سبعة أحرف)، وعن الإمام علي (عليه السلام) قال: (هي : أمرٌ وزجرٌ وترغيب وترهيب وجدلٌ ومَثَلٌ وقصص) ومن هنا يحتاج العلماء والمفسرون إلى الرجوع إلى أهل البيت لأنهم الراسخون في العلم بالإفاضات الإلهية. والراسخ في العلم يصير قلبه قرآناً علمياً، وتصبح جوارحه قرآناً عملياً، وهذا لا يتحقق إلا في أهل العصمة.
ورد في الكافي عن أبي بصير عن الإمام الصادق (عليه السلام) قال: (نحن الراسخون في العلم ونحن نعلم تأويله). لقد تربي الأئمة تربية علمية وعملية فأخذوا علومهم من النبي (صلى الله عليه واله وسلم) وأصبح (صلى الله عليه واله وسلم) لهم في العبادة والمعرفة، فرسخ العلم في أصولهم وقلوبهم وجوارحهم، فجعل الله لهم نوراً يمشون به في الظلمات ويرشدون به الأنام إلى طاعة الملك العلام وسلوك سبل السلام.

الله لقد شارك علي الناس في العُشر العاشر).
ولما استشهد أمير المؤمنين (عليه السلام) قال معاوية: لقد ذهب الفقه والعلم بموت علي بن أبي طالب. وقوله تعالى: (والراسخون في العلم) معطوفٌ على الله، وقوله تعالى: (يقولون آمنا به كلٌ من عند ربنا)، جملة فعلية في محل نصب حال.
فالله هو العالم الأول، والراسخون في العلم هم محمد (صلى الله عليه واله وسلم) وأهل بيته المعصومون. فقد ورد عن النبي دعاؤه لعلي (عليه السلام): (اللهم علّمهُ التأويل) وقال علي (عليه السلام): (علمني رسول الله ألف باب من العلم يُفتح لي من كل باب ألف باب). وقال (صلى الله عليه واله وسلم): (أنا مدينة العلم وعلي بابها)، والمراد من رسوخ العلم هو المعرفة بحقائق المعاني أولاً، والإيمان والتسليم للكتاب المنزل على النبي (صلى الله عليه واله وسلم).
ورد عن الإمام علي (عليه السلام) قال: (ما من آية إلا ولها أربعة معان: ظاهر وباطن، وحدٌ ومطلع، فالظاهر التلاوة ، والباطن الفهم، والحدُّ هو أحكام

لاشك إن العلم المطلق لله وحده، ومنه تعالى تأتي الإفاضات والإمدادات كلٌ على قدر استعداداته، فالنبي الأعظم (صلى الله عليه واله وسلم) هو الراسخ الأول في العلم، ومنه (صلى الله عليه واله وسلم) تلقى الأئمة المعصومون علومهم ومعارفهم، فأصبحوا عدل القرآن الكريم.
قال علي (عليه السلام) : (سلوني من كتاب الله ، فوالله ما من آية إلا وأنا أعلمٌ بليل نزلت أم بنهار، في سهل أم في جبل ، ولو شئتُ أوفرتُ سبعين بغيراً من فاتحة الكتاب).

وقال عبد الله بن عباس: (علمٌ رسول الله من علم الله تبارك وتعالى، وعلمٌ علي (عليه السلام) من علم النبي (صلى الله عليه واله وسلم)، وعلمي من علم علي (عليه السلام)، وما علمي وعلم أصحاب محمد (صلى الله عليه واله وسلم) في علم علي (عليه السلام) إلا كقطرة في سبعة أبحر .
وقال (صلى الله عليه واله وسلم): (لقد أُعطي علي بن أبي طالب (عليه السلام) تسعة أعشار العلم، وأيّم

قنينة الغاز



القنينة المسكينة التي لم يلتفت اليها احد وبالرغم من انها أصبحت من الآثار التي تحتفظ بها بعض متاحف العالم ولكننا رضينا بها فمن اين لنا هذه الأنواع المختلفة التي يرفض الباعة استلام القسم منها باعتبارها لبنانية او إيرانية ولا يمكن استخدامها مرة ثانية والبعض الآخر يستلمها البائع مع زيادة الثمن ولا اعلم كيف سيتمكن من تعبئتها ثانية ؟ اضافة الى ذلك سمعنا بالقناني البلاستيكية التي استخدمت في بعض المحافظات إلا كربلاء!!.

سامي جواد كاظم

الأم في مواجهة فقر الأسرة



ليس ما تفعله بعض الأسر الثرية في تهيئة الملابس الثمينة وتزيين أطفالهم مهماً ، بل ما يهتم الطفل هو تناسق الملابس ونظافتها ، وتهتم الأم المثالية بفكر الطفل وهدوئه النفسي وتسعى إلى نشر السعادة في روحه أكثر من ظاهره وملابسه. قيل ((تعرف الأمور بأضدادها)) فلا معنى للسعادة بدون أن يكون هناك بؤس وشقاء، فيتطلب الحصول على السعادة، الهمم العالية والصبر ويحتاج إلى التضحية والإيثار، ونريد القول بان موفقية الطفل في تحمل فقر الأسر منوط بانتصار الام على أحاسيسها وتحملها للمشاكل بوعي وسعة صدر. ولا شك إن أفراد المجتمع يتفاوتون في منطلقاتهم على تحمل الفقر والحرمان، وان البعض يستصعب ويستسهل الآخر حيث يكره التأفف والضجر وإظهار العجز على أية حال بالأخص على مرأى ومسمع الطفل. ولا يبعث على الخجل إذا اخبرنا الطفل بأننا نسعى ونكد ولكن دخلنا لا يسد حاجتنا، ويجب أن تسعى الأم إلى عدم حرمان الطفل من قضاياه الأساسية والجذرية لان له عواقب ونتائج خطيرة عليه، وبعبارة أخرى ليس من الضروري أن تكون ملابس الطفل ثمينة ولكن الفاجعة عندما يقل غذاء الطفل اليومي لا فرق سواء كان ذلك الغذاء مادياً أو معنوياً.

حسين الشالجي

يوثر الفقر مشاكل ومصاعب عديدة للأسرة ويمثل عاملاً هداماً للحياة الزوجية وسعادتها، ومن هذا الجانب يتأثر الطفل كثيراً بفقر الأسرة، لأنه يقارن نفسه دائماً بالآخرين من ناحية الملابس، الطعام، المصروف اليومي، والإمكانات الأخرى، ويشعر بالحقارة ويستصغر نفسه، يخاف، وتضيق اغلب الأحيان نفسه عندما يرى انه اضعف منهم مادياً، ويؤثر الفقر سلبياً على شخصية الطفل ويجعله دائماً في حالة من الاضطراب والحزن لعدم تمكنه من تلبية رغباته واحتياجاته الحياتية، وأقل ما يسببه الفقر هو العقد المركبة عند الطفل حيث يفقد الطراوة والبشاشة لافتقاده لأبسط رغباته الخاصة، فعلى الأم على أية حال أن تُطمئن الطفل وتشاركه في حزنه وفرحه وتصور الدنيا له جميلة. ينبع معنى الحرمان من داخل الإنسان وسوف لا يشعر الطفل بالحقارة والهزيمة وسيعيش بمنظار آخر إذا لم تفسر الأم له الفقر بأنه الحرمان والحاجة، تأخذ الأسرة بنظر الاعتبار عمر الطفل ومدى إدراكه لمسائل الحياة والذي يواجهه فيها لكشف الحقائق له، فيجب أن لا يطرح موضوع فقر الأسرة على الأطفال قبل دخولهم المدرسة وعلى الوالدين أن يخفيا مشاكلهم المادية ولا يسمحوا للطفل أن يفهم معنى الفقر والغنى، ولكن لا يطلب منه الإيثار والتضحية من اجل الأسرة أو الاشتراك في تأمين إيراداتها، ومن الممكن أن يطلب ذلك من الطفل في السنين ما بعد الثانية عشرة أو حتى الرابعة عشرة. يمكن أن يشعر الطفل بالفقر والحاجة ولكن عاطفة الأم ومحبتها تكتفه وتملاً عليه حياته بشكل يجعله يغفل عنه، ولقد أثبتت الدراسات العلمية إن كثيراً من الأطفال الفقراء الذين كانت لهم أمهات واعيات ومتمفقات يتمتعون بعصامية ومعنويات عالية تبعث على التقدير. يجب الاستجابة لرغبات الطفل بشرط أن تهذب وتحدد ، فليس صحيحاً تلبية كافة رغبات الطفل في حال الفقر والغنى لأنه يؤدي إلى فساد الطفل من جانب ومن جانب آخر فإن توقعاته ورغباته ليست محدودة بل ينوء بها حتى ذوو السعة والثراء، ولذا فلا خوف من خلق العقد عند الطفل لعدم تلبية احتياجاته في هذه الحالة ويجب أن يفهم بأن تلبية جميع رغباته ليس من مصلحته حتى ولو كنا أثرياء ونقنعه بالاستغناء بمقدار ما نعطيهِ ويرضى به.

لا تنسوا أمواتكم

إعداد : نور علي عمران

وسلم) ولم يستطع الكلام من كثرة بكائه ثم قال (صلى الله عليه واله وسلم) : أولئك إخوانكم في الدين فصاروا تراباً رميمًا بعد السرور والنعيم فينادون بالويل والثبور على أنفسهم، يقولون يا ويلنا لو أنفقنا ما في أيدينا في طاعة الله ورضائه ما كنا نحتاج إليكم، فيرجعون بحسرة وندامة وينادون أسرعوا بصدقة الأموات.

هذا هو حال الأموات الذين كانوا في يوم مثلنا يعيشون على هذه الأرض واليوم أصبحوا تراباً ..

لذلك علينا أن نتذكر أمواتنا ولو بالشيء اليسير والصدقة والدعاء، فقد قال رسول الله (صلى الله عليه واله وسلم): « ألا من عطف لميت بصدقة فله عند الله من الأجر ويكون يوم القيامة في ظل عرش الله يوم لا ظل إلا ظل العرش، وكأنما أحيى ميتاً وهنيئاً لميت نجا بهذه الصدقة.

ومن استطاع أن يهدي لموتاه أكثر من الدعاء والصدقة فله أجره عند ربه وكذلك علينا بزيارة القبور وان لا ننقطع عنها فلها منفعة وعبرة للإنسان لنفكر بأننا وفي يوم من الأيام سننتظر من يأتينا ليزورنا ونحن في قبورنا.

من الأمور الواجبة علينا رجالاً ونساءً أن لا ننسى أمواتنا الذين وافاهم القدر ورحلوا عنا فلهم حق في أعناقنا أن لا ننساهم ونتذكرهم لأنهم انقطعوا عن هذه الدنيا ولا يستطيعون أن يفعلوا ما ينفعهم بل ينتظرون منا نحن أن نتواصل بالبر معهم ونتذكرهم ولو بالشيء اليسير ليخفف عنهم عذابهم.

فقد نقل جامع الأخبار : إن رسول الله (صلى الله عليه واله وسلم) قال : أهدوا لأمواتكم .

فقالوا : يا رسول الله ما هدية الأموات ؟ قال الرسول (صلى الله عليه واله وسلم) : الصدقة والدعاء .

ثم قال (صلى الله عليه واله وسلم) : إن أرواح المؤمنين تأتي كل جمعة إلى السماء الدنيا بحذاء دورهم وبيوتهم ينادي كل واحد منهم بصوت حزين باكين .. يا أهلي ويا ولدي ويا أبي ويا أمي وأقربائي .. اعطفوا علينا يرحمكم الله بالذي كان في أيدينا والويل والحساب علينا والمنفعة لغيرنا وينادون: اعطفوا علينا بدرهم برغيف بكسوة..

فبكى رسول الله (صلى الله عليه واله

القنفاذ تعلمنا درساً في الحياة



حياة القنفاذ لعلها تعطينا درساً هاماً في الحياة، فطبيعة القنفاذ أنها لا تقترب من بعضها بسبب الأشواك التي تحيط بها وكأنما هي محصنة ليس من الأعداء بل حتى من نوع جنسها، فإذا أقبل الشتاء ببرده القارس تقترب هذه القنفاذ من بعضها بالتصاق شديد طلباً للدفع متحملة ألم الوخزات وحدة الأشواك، وإذا شعرت بالدفع ابتعدت حتى تشعر بالبرد فتقترب مرة أخرى، وهكذا تقضي ليها بين اقتراب وابتعاد، فالاقتراب الدائم قد يكلفها الكثير من الجروح والابتعاد الدائم قد يفقدها حياتها، كذلك نحن البشر في علاقاتنا الإنسانية، فلن نحصل على الدفع ما لم نتحمل جراح الآخرين وأشواكهم، فمن ابتغى صديقاً بلا عيب عاش وحيداً، من ابتغى زوجة بلا نقص عاش أعزب، من ابتغى حبيباً دون مشاكل عاش محروماً، من ابتغى قريباً كاملاً عاش قاطعاً لرحمه، فلنتحمل وخزات الآخرين حتى نجعل حياتنا أكثر حياً ودفئاً.



كيف تحصل على التركيز

• الشيخ حبيب الكاظمي



خداع المادحين

إن من أعظم سلبيات المدح هو (التفات) المدوح إلى نفسه وانشغاله بها فيما لو كان واجداً لصفة المدح، وإصابته (بالعجب) والغرور الكاذب فيما إذا كان فاقداً لها.. ومن هنا ورد الذم بالنسبة للمدّاحين لأنهم يصورون ما لا واقع له، أو يببالغون فيما له واقع.. فقد روي عن النبي (صلى الله عليه وآله) أنه قال: { احتوا التراب في وجوه المداحين { البحار- ج ٧٣ ص ٢٩٤.. وإن النفس بطبيعتها تركن إلى تقييم الآخرين ومدحهم، فقد يصدق المدوح - بعد طول تكرار - ما لم يكن ليصدق به، ولهذا يرى السلطان نفسه واجداً لكثير من الكمالات الموهومة، وذلك لكثرة من حوله من (المتزلفين) الذين يصورون له السراب ماءً، حتى إذا جاءه لم يجده شيئاً.

عبير حسين

٣- اعزل نفسك وتخلص من مسببات التشتت بدون سماع أي صوت.

٤- هناك جملة عليك تكرارها مرات ومرات لها قيمة مزدوجة تقيّد في تأكيد المعنى ويتخذ العقل الباطن هذا التأكيد كحقيقة ايجابية تحسن الصورة عن الذات وهي تدريبات على مهارات التركيز وهي أن تغمض عينيك وتقول بصوت لمدة خمس دقائق (إني جيد التركيز) وركز على ما تقول وإذا فكرت بأمر آخر أثناء التمرين توقف فوراً وعد إلى مهمتك الأصلية بتركيز أعظم.

تعتبر هذه الخطوة مهمة بشكل خاص لا بد لك أن تدرك انك قادر على التحكم في تفكيرك لذا يجب أن تتعلم وقف التفكير في ما تريد وتتحكم بعقلك ولا تتس نفسك بأمر أخرى لان هذا يعتبر في حد ذاته تشتتاً، كرر هذا التدريب أسبوعين أو ثلاث، وهناك دعاء مجرب قبل المطالعة لكي تحصل على تركيز أكثر وهو: (اللهم إني أسألك فهم النبيين وحفظ المرسلين وان تجعل لساني عامراً بذكرك وقلبي بخشيتك وسري بطاعتك فأنت حسبي ونعم الوكيل).

وبعد انتهائك من المطالعة أيضاً هناك دعاء هو: (اللهم إني استودعك ما علمتني وأسألك أن تذكرني به عند حاجتي إليه وما توفيقني إلا بالله عليه توكلت واليه أنيب).

موضوع قلة التركيز من المواضيع المتشابكة بين عدة تخصصات طبية وغير طبية بمعنى انه قد يحدث مرض عضوي أو مشكلة نفسية (أي مرض معنوي)، كيف تحاول التخلص من هذا المرض:

أولاً: عليك بتحليل صورة دم احتمال هناك نقص في الهيموغلوبين المؤدي لنقص الأوكسجين ، ومما يسبب قلة التركيز وقياس الضغط لتلافي احتمالات عدم انتظام الدورة الدموية أو قياس الضغط قد يكون هناك ارتفاع أو انخفاض نتيجة زيادة دهون أو أملاح مثلاً والكشف عن النظر لتلافي وجود زيادة في الاستيجماتيزم الذي يسبب بتشويش الرؤية دون أن تشعر، أو يكون هناك نقص في الفيتامينات والمعادن وبعد إكمال هذه التحاليل ومعالجة ما يمكن علاجه إذا كان هناك خلل ما، أما إذا لم يكن هناك مرض محدد يحاول إتباع هذه الخطوات :
١- الابتعاد عن التوتر.

٢- ترتيب الطعام ويحاول الإكثار من الفواكه والخضراوات والتمر والكوسه وشرب الحليب والإكثار من زيت الزيتون والزبيب والابتعاد عن الطعام المحفوظ والدهون والتوابل، وكذلك ممارسة الرياضة بانتظام فإنه هام جداً لكي يصل الأوكسجين الكافي للمخ أو الحجابة للرأس فهي ذات أهمية وفائدة جداً.

أنين المذنبين وتسبيح المرائين

جاء في الحديث إنه عند معصية آدم في الجنة ناداه الله ' يا آدم لا تجزع من قلبي لك أخرج منها فلك خلقتها ولكن إنزل إلى الأرض وذل نفسك من أجلي وانكسر في حبي حتى إذا زاد شوقك إلي وإليها تعال لأدخلك إليها مرة أخرى
يا آدم، كنت تتمنى أن أعصمك؟ قال آدم نعم فقال: ' يا آدم إذا عصمتك وعصمت بنيك فعلى من أجود برحمتي وعلى من أتفضل بكرمي، وعلى من أتودد، وعلى من أغفر يا آدم ذنب تذلل به إلينا أحب إلينا من طاعة تراءى بها علينا يا آدم أنين المذنبين أحب إلينا من تسبيح المرائين

ماذا تفعل لمن يغتابك..؟؟

بلغ الحسن البصري إن رجلاً اغتابه فأنفذ إليه هدية ! فقال له الرجل: والله ما لي عندك يد (معروف) فقال بلى بلغني انك تهدي إلي حسناتك فأحببت أن أكافئك.

أقسام التائبين

بدرى الغزالي الحلبي

أقسام التائبين فقد ذكر علماء الأخلاق إنها أربعة :

٢- النفس اللوامة: وهؤلاء يتوبون من الذنوب والمعاصي كبرها وصغيرها ولكن تضلهم شهواتهم وأهواؤهم فيقعون في المعصية لكنهم سرعان ما يندمون ويأسفون ويعودون إلى صراط الله القويم وقد غلب خيرهم على شرهم وقد وعدهم الله سبحانه بالوعد الحسن: (الذين يجتنبون كبائر الإثم والفواحش إلا اللمم إن ربك واسع المغفرة).
٣- النفس المسوفة: وهؤلاء يحتدم عندهم صراع قوى الخير والشر فيقعون في المعاصي كثيراً ثم يتوبون من بعضها أو يسوفون التوبة فان توبة

١- النفس المطمئنة وهؤلاء هم التائبون إلى الله توبة نصوحاً لا رجعة فيها إلى الذنب وإذا عرض لهم اللمم فإنهم يجأرون إلى بارئهم بالتوبة والاستغفار وقد وعد الله أولئك بالجنة في جواره حيث قال سبحانه : (يا أيها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي).

واجب وأوجب !!

قال رجل للإمام علي (عليه السلام) : اسأل كأن تخبرني عن : واجب و اوجب ، وعجيب وأعجب وصعب وأصعب وقريب واقرب .

فأجابه الإمام (عليه السلام) بأبيات من الشعر :

وتركهم للذنوب اوجب	توب التورى واجب عليهم
وغفلة الناس عنه أعجب	والدهر في صرفه عجيب
لكن فوت الثواب أصعب	والصبر في النائبات صعب
والموت من ذلك اقرب	وكل ما يرتجى قريب

خاص للمدخنين..



اعلان

لغرض نشر علوم أهل البيت (عليهم السلام) وترسيخها في الأذهان وللعمل بمضمونها تعلن شعبة رعاية الطفولة التابعة للأمانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة عن إجراء مسابقة حفظ (من دعاء الإمام زين العابدين (عليه السلام) لأبويه (عليهما السلام)) وهو الدعاء الرابع والعشرون من أدعية الصحيفة السجادية وسيكون موعد أداء الاختبار كما مثبت أدناه، وستخصص جوائز لجميع المشاركين وكل حسب الدرجة الإمتحانية التي يحصل عليها.

شروط المسابقة :

- ١- أن لا يتجاوز عمر المشارك أو المشاركة ١٢ سنة ويستلزم جلب نسخة مصورة من هوية الأحوال المدنية للمتسابق يوم إجراء الاختبار.
- ٢- بالنسبة للصغار المشاركين في المسابقة والذين لا يستطيعون الكتابة أو الإجابة تحريرياً فسيتم تخصيص عدد من الإخوة من منتسبي العتبة المقدسة ليقوموا بتدوين إجاباتهم الشفوية.

موعد إجراء الاختبار الساعة التاسعة من صباح الأيام :

الخميس ٢٠١٢/٢/١٦

الجمعة ٢٠١٢/٢/١٧

السبت ٢٠١٢/٢/١٨

وسيكون موعد إعلان النتائج وتوزيع الجوائز لجميع المشاركين في يوم السبت ٢٠١٢/٢/١٧م وذلك في الساعة الواحدة بعد الظهر في منطقة ما بين الحرمين الشريفين.

الأمانة العامة

للعتبة الحسينية المقدسة

نسأل المولى الكريم الموفقية والخير للجميع مع التقدير ..

